المكتبة والكتاب في خدمة الطفل

إعداد

أحمد البدوى أبوزيد السيد

مستشار المكتبات بالهيئة العامة لقصور الثقافة

الطبعة الأولى ١٩٩٧م

رقم الإيداع بالهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

٧٣٣٦ / ٩٧

الترقيم الدولى: 977-276-360-5

طبع بمطابع ستار ريس

٤٠ شارع المحولات الكهربائية بالهرم

قائمة المحتويات

المقدمة

"المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابًا وخير أملاً" [سورة الكهف: ٤٦].

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "الولد من ريحان الجنة".

فالطفولة هى الغرس المأمول لبناء مستقبل الأمة، والأطفال هم ثروة الحاضر وعدة المستقبل فىأى مجتمع لبناء الإنسان الذى يعمر به أرضه، ويدعم بفاعلية وجوده الإنسانى ويؤكد تواصله الحضارى.

والأطفال هم بهجة الحياة ومتعة النفس وعماد المستقبل فى كل وطن من أوطان الإنسان على سطح الأرض.

ونحن أمة ناهضة نامية عقدت العزم على أن تطوى الزمن لتلحق بركب الحضارة نعرف للطفولة حقها، وقد آن لنا أن نؤدى هذا الحق فى كل مجال من مجالاته بالصورة التى تتيح لأبنائنا وبناتنا قضاء طفولة سعيدة، بأسلوب صحى سليم يمكنهم من حمل أعباء المستقبل بقوة وعزيمة، وكفاية وإيمان.

وإذا كانت ثقافة الطفل تمثل مجالاً حيويًا من مجالات العناية بالبراعم الصغيرة، حتى تنمو وتزدهر وتملأ سماءنا بأريجها المنعش وبراءتها الملائكية الوضاءة، وإذا كانت جمعية الرعاية المتكاملة تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية قد اتجهت إلى تولى هذا المجال ما يستحقه من عناية، واهتمام الهيئة العامة لقصور الثقافة بأجهزتها المختلفة بإنشاء المكتبات والمراكز الخاصة بالطفل فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية.

وإذا كانت ثقافة الطفل تعنى بكتبهم وأفلامهم ومسارحهم وصحفهم وأغانيهم وما إلى ذلك، فإن نقطة البداية الأساسية فى كل هذه المجالات هى النص الجيد المناسب، ولذلك كان الاهتمام الكبير الموجه إلى كتب الأطفال باعتبارهم الدعامة الأولىالتى يمكن أن ترفع هذا الصرح الشامخ المشيد.

وقد كتب معظم كتاب الأطفال كثيرًا حول الطفولة فى العصر الحديث، إذ قام رجال التربية وعلم النفس وخبراء الطفولة بمهام متنوعة وبالغة الأثر فى تأصيل أساسها النفسى والتربوى والمعرفى والثقافى والصحى فى زمن الرائد رفاعة الطهطاوى.

وكتاب "المكتبة والكتاب فى خدمة الطفل" هو دراسة لما يمكن أن يقدم للطفل من أدب، وما يمكن أن يقدم له فى المكتبة من المعلومات التى تناسب مراحله السنية المختلفة لما يحدث فى الكون وما يدور فى البيئة من وقائع وما وصلت إليه العقول من خبرات إلى جانب المتعة التى تعينه على ملء أوقات الفراغ لديه بنشاط مثمر رشيد، متناولاً المكتبة المدرسية وأنواعها ووظيفتها التربوية والأعمال الإدارية والفنية والطرق التى يمكن بواسطتها اجتذاب الطفل للقراءة بجانب الأعمال الفنية من تصنيف وفهرسة، حتى يمكن للقائمين على تربية الطفل الاستعانة به لمعرفة ما يمكن أن يقدم للطفل من خلال كتاباتهم أو اختيارهم لأوعية المعلومات التى تناسب مكتبات الطفل فى مراحله السنية المختلفة.

وإنى إذ أضع هذا الجهد المتواضع بين يدى القارئ الكريم، لأرجو أن أكون قد وفقت إلى أداء ما يساعد الإخوة القائمين على تربية الطفل والإخوة العاملين بالمكتبات المدرسية على النهوض بواجباتهم على أكمل وجه.

والله ولى التوفيق

أحمد البدوى أبو زيد

الباب الأول

أدب الطفولة

إن أدب مرحلة الطفولة هو أحد الأنواع الأدبية المتجددة فى الآداب الإنسانية، وقد بدأ الأدب المعاصر يهتم بهذا اللون المتجدد فى مجالى البحث والإبداع، ومن المعروف أن التراث العربى فى أغلب مؤلفاته قد تناول بين ثناياها، أدب الطفل ومكانته وتربيته وتهذيبه، من زمن مرحلة المهد إلى بداية مرحلة الفتوة والشباب. وصورة أدب الطفل فى التراث العربى لم تهملها الحياة العقلية العربية كما يتصور بعض الباحثين، فهى ليست غائمة أو ساذجة، وإنما حفلت باهتمام الكتاب والعلماء والأدباء بما يعادل اهتمام الآباء والأمهات ورجال الدين، فبعض أشكال التعبير الموجهة للطفل من حكايات الأدب الشعبى توارثتها الأمة جيلاً بعد جيل على ألسنة الجدات والأمهات والمربيات والرواة، ولقد عرف الأدب نظام المقطوعات الشعرية وحبها فى قالب الرجز قبل القصيدة المطولة، وقد دون الأدب الكثير من صفحات كتبه عبر تاريخ الأدب العربى المقطوعات المجزوءة، والأشعار البسيطة وغيرها من الأدب المكتوب، أما الذى ينقصنا فهو رصده وجمعه من بين ثنايا كتب التراث تحت جنس أدبى مستقل.

ونخلص من هذا إلى أن أدب الطفل فى التراث العربى له جذوره، ونتاجه النثرى والشعرى، وإن لم يحظ طوال القرون الماضية بمهمة بحث جوانبه وتوجهاته وتثبيت دعائمه فوق خريطة الأدب بالدرس والتأصيل.

فلقد اهتم الأدب العربى اهتمامًا كبيرًا بالطفل، وكان للأدب الموجه للطفولة والناشئة فى جميع عصور الأدب العربى دوره الحيوى فى تكوين الشعور الوجدانى للطفل، ولذلك انطلقت أدبيات الطفل المتناثرة فى أمهات كتب التراث لتحقق المفاهيم الوظيفية لهذا اللون الأدبى، متضمنة نتاجًا

أدبيًا متنوعًا فى أشكاله ومضامينه بين ثناياها فى كتب اللغة والأدب والأخبار وغيرها، ففى النثر توجد القصص والحكايات وأحاديث السمار والنوادر والأمثال والألغاز والخرافات والأساطير. وفى مجال الأشعار وجدت أشعار الترقيص، والمنظومات التعليمية والتهذيبية، والمقطوعات والأراجيز الخفيفة السهلة، وهذه الأشكال والفنون التعبيرية تستهدف فى بعض توجهاتها الأطفال الناشئة، فلا يختلف أحد على أهمية وسريان تأثيرات الأدب الشعبى فى أدب الطفولة، وعلى الأخص فى الفنون النثرية بنماذجها المتنوعة من مثل الحكايات القصصية والشعبية والخرافية والأساطير وقصص الحيوان.

إن عقل الطفل وإدراكه بحاجة إلى مثل هذه الأجناس الأدبية على تنوع مادتها وثراء خيالها وسحر تأثيرها واختلاف أساليب تشكيلها الفنى، ومثل هذه الحكايات المتنوعة فى الأدب القصصى تغذى جوانب تفكير الأطفال وتقوى نواحى الخيال عندهم، وهى وسيلة من وسائل التعليم والتثقيف والمشاركة فى الخبرة، وطريق لتكوين العواطف السليمة، والوطنية الصادقة للأطفال.

والمتأمل فى تاريخنا الأدبى القديم يجد فى شئ من اليسر الطبيعة التعددية فى الأدب القصصى المدون منه والشعبى، والطفل وهو يتلقى هذا النتاج المتعدد أو شيئًا منه فى مراحل طفولته، كانت النماذج القصصية المقدمة له عن طريق الأمهات والجدات والمربيات أو الرواة القصاصين أو المؤدبين يراعى فى تقديمها عقليته وإدراكه، وقد طرأ على هذه الطبيعة التعددية فى الأدب القصصى التجديد فى الأطر والموضوعات، وبذلك استقر فى تاريخ الأدب العربى عدة أنواع تندرج تحت الأدب القصصى العربى: أيام العرب فى الجاهلية، الحكايات القصصية المتنوعة، الأمثال والحكم والوصايا، والأساطير، والألغاز والأحاجى.

أولاً: أنواع الحكاية القصصية فى الأدب العربى

يقول الراغب الأصفهانى فى كتابه "الذريعة فى أحكام الشريعة" فى مستهل الباب الخامس والعشرين (الطفل فى صباه كالشمع تشكل بكل شكل يشكل به) وقد أحس العرب بضرورة إشباع احتياجات أطفالهم الوجدانية والعقلية مراحل نموهم، فوضعوا لهم التآليف القصصية، والحكايات الشعبية والحكايات الخرافية وغيرها من الحكايات التى تدور حول التسلية والإقناع والتعليم والتهذيب وإيجاد علاقات مميزة مع البيئة أو الطبيعة المحيطة بالطفل، وكذلك قصص الحيوان، والأخيرة تؤدى دورها البارز فى تاريخ الأدب الموجه للأطفال، وهذا الإحساس العربى القديم يدلنا على معرفة العرب وعمق نظرتهم العقلية والوجدانية فى الاستجابة لحاجة الطفل من خلال الإفادة من معطيات بيئتهم الصحراوية الممتدة فى حفز وتربية الذوق والخيال عند الأطفال بمروياتهم الأدبية التى تنمى مداركهم وفقًا لانتقالهم من مراحل الحس الجزئى إلى التجريد الكلى كما يدلنا على ذلك نتائج علم النفس الارتقائى.

فالطفل صفحة بيضاء قابلة لما ينقش فوقها، وهو فى حركة دائبة لا تهدأ إلا بالانتقال من حركة إلى حركة ومن خيال إلى خيال آخر فى ترقب واستجابة للاستمتاع بالمثير الخيالى والوجدانى فى الأدب القصصى بعامة وعالم الحكاية بخاصة، فالحكايات القصصية الخرافية والأساطير مادة أدبية، كان لها وجودها فى تراثنا القديم، ويمكن أن تحتل مثل هذه الأنواع الأدبية مكانًا فى أدب الطفل المعاصر إذا دقق الكاتب والمؤدبون والمعلمون فى اختيار النصوص التى تناسب أعمار ومدارك الأطفال، أو إعادة صياغة الحكايات الخرافية والأساطير لتحقق الوظائف التربوية والجمالية واللغوية فى مجال الأدب. ومن الأنواع النثرية التى لها تأثيرها على

الناشئين: المقامات مثل مقامات بديع الزمان الهمذانى أحد الأصول التراثية التى تزخر بالقصص والأمثال والحكم بحيث يمكن إعادة تبسيطه للأطفال لأن الأسلوب اللغوى، نثره وشعره فى مقامات الهمذانى يصعب فهمه وإدراكه من قبل الأطفال، ويمكن لكتاب أدب الطفل إعادة المعالجة بالتبسيط دون أن تفقد أصالتها ومضامينها الفريدة، أو وظائفها الأخلاقية.

وأيضاً من الأنواع النثرية فى الأدب العربى التى كتب لها الاستمرار: الأمثال والحكم والوصايا، وهى أنواع تنتشر مادتها الأدبية فى الأدبين الرسمى والشعبى، ونستطيع القول فى النهاية أن اللطائف الحكيمة المروية من خلال مأثور بأسلوب المثل أو الحكمة من خلال قصة مروية على ألسنة الطير والحيوان، أو قصص خيالى، أو خرافى، تستهدف جميعًا عقل الطفل ووجدانه بما يحقق المنفعة والمتعة.

ومن الثابت أن وراء كل مثل من هذه الأمثال السابقة وغيرها من الأمثال قصة أو موقف أو طرفة، ومهمة كتاب الطفولة سرد تلك الأمثال الحكيمة فى قالب فنى معاصر يستفيد منه جمهور الطفولة.

ثانيًا: الأحاجى والطفل

تهدف الأحاجى والألغاز فيما تهدف إلى تعليم الأطفال والكبار معًا كيف ينظرون إلى المشكلة من كل جوانبها؟ ثم يحتفظون بعد الكد والتفكير بحس فكاهى، ومن ثم فقيمة اللغز أو الهدف منه قيمة تعليمية وترويحية بغرض المنفعة والتسلية، فاللغز يستخدم الأسلوب الشعرى أو فيما يقارب الشعر مثل القافية والإيقاع والجناس الاستهلالى والتشخيص والرمز والاستعارة، وهذه الإمكانات الأسلوبية فى اللغز تطورت به منذ القرن السادس الميلادى إلى العصر الحاضر تطورًا كبيرًا، فالقياسات التمثيلية المركبة أو التشبيهات التمثيلية أكثر تعقيدًا، ومن إدراك عناصر اللغز الأدبى يأتى بالطبع حله.

الباب الثانى

الطفولـــة

مراحل نمو الطفل وميول القراءة عنده

على الرغم من أن حياة الإنسان تعتبر وحدة واحدة مترابطة، وأن عمليات النمو المختلفة منذ الميلاد تتابع فى تيار مستمر لا يتوقف عند فواصل معينة تمكن من تقسيم العمر إلى مراحل محددة، إلا أننا يمكن أن نلحظ اختلافًا واضحًا بين الطفل فى الخامسة من عمره مثلاً عندما يتخيل الكرسىَّ حصانًا يركبه، أو العصا قطارًا له صغير يجرى به على الأرض، وطفل العاشرة الذى يبدو وقد تحرر من خيال الوهم وبدأ أكثر تقديرًا للأمور الواقعية، وأعظم ميلاً للرحلات والمغامرات ومعرفة أحوال البلاد البعيدة والشعوب التى لا يراها.

وفى ضوء الدراسات الخاصة بنمو الطفل قدم لنا علماء النفس والتربية تقسيمات كثيرة لمراحل النمو، لكل مرحلة منها خصائص معينة تميز الأطفال من النواحى النفسية بصفة عامة، والعقلية الوجدانية بصفة خاصة.

وهذه التقسيمات، وإن كانت تلقى كثيرًا من الضوء على خصائص الطفولة فى مراحل النمو المختلفة، وهذه التقسيمات، وإن كانت تلقى كثيرًا من الضوء على خصائص الطفولة فى مراحل النمو المختلفة، مما يعين على التعرف على ما يميل إليه الأطفال من القصص، وما يناسبهم من الأفكار، إلا أننا نلاحظ ما يأتى:

١- لم يتفق علماء النفس على تقسيمات موحدة لمراحل النمو، كما لم يتفقوا على بدايات هذه المراحل ونهاياتها.

٢- تتداخل هذه المراحل تداخلاً زمنيًا، وتختلف بين الذكور والإناث، كما تختلف باختلاف الشعوب والأفراد، بالإضافة إلى أن ميل الطفل إلى نوع من القصص التى تناسب مرحلة معينة قد لا ينتهى بانتهاء هذه المرحلة، وربما يستمر فى مراحل تالية.

٣- إن الدراسات التى بين أيدينا لموضوع نمو الطفل هى ثمرة بحوث العلماء الأجانب فى بيئات غير بيئاتنا، وعلى أطفال يختلفون عن أطفالنا اختلافًا كبيرًا فى نواح منها أنواع البيئات الاجتماعية، وألوان التراث الثقافى الذى يكتسبه الأفراد من مجتمع له تقاليده وعاداته وديانته واتجاهاته.

على أن هذه الملاحظات لا تقلل من أهمية التعرف على مراحل النمو عند الأطفال وخصائصها المختلفة، كمؤشرات على قدر كبير من الفائدة فى مجالات الكتابة للأطفال وفى معرفة الميول القرائية لدى الأطفال فى كل مرحلة.

ويمكن أن نوجز الإشارة إلى هذه المراحل فيما يلى:

أولاً: من ٣ - ٥ سنوات تقريبًا

فى هذه المرحلة يبطئ النمو الجسمى بعض الشئ، بعد أن كان متميزًا بالسرعة الواضحة فى الأعوام الأولى من حياة الطفل بعد الميلاد، ويفسح المجال للنمو العقلى الذى يسرع ويتزايد بدرجة سريعة، ويكون تفكير الطفل ما بين الثالثة والخامسة مركزًا حول نفسه، وبزيادة اكتساب الطفل اللغة يبدأ تدريجيًا فى التحرر من مركزية التفكير نحو ذاته، كما يبدأ فى فهم رغبات الآخرين والتعبير عن حاجاته ورغباته، وتزداد قدرة الطفل على التذكر، إذ يستطيع طفل الرابعة أن يتذكر بعض الأحداث التى صادفته منذ أسبوعين، ويكون تذكر الطفل فى هذه المرحلة من النوع الآلى الذى لا يرتبط بالفهم الواضح.

كما يسهم لعب الأطفال فى هذه المرحلة فى تنمية القدرة على التذكر والتخيل، إذ يعبر الطفل عن أنواع كثيرة من التخيلات فى أثناء اللعب.

ولما كان الطفل فى هذه المرحلة قد استطاع المشى فإنه يستخدم حواسه للتعرف على بيئته المحدودة المحيطة به فى المنزل والشارع وما قد يكون فيها من حيوانات ونباتات وطيور. وفى هذه المرحلة يكون خيال الطفل حادًّا، وإن كان محدودًا بما فى بيئته المحيطة به، وقوة الخيال هذه تجعله يتخيل الكرسى سيارة أو العصا حمارًا، والوسادة كائنًا حيًّا يتبادل معه الحديث، وهذا النوع من (خيال التوهم) وهو الذى يجعل الطفل فى هذه المرحلة يتقبل بشغف القصص والتمثيليات التى تتكلم فيها الحيوانات والطيور، ويتحدث فيها الجماد، بالإضافة إلى شغفه بالقصص الخرافية والخيالية، والطفل فى هذه المرحلة يكون أقرب إلى نفسه وإدراكه أن نقول:

(البطة السوداء) و(العصفور الأخضر) و(النمر الأسود) و(الفتاة ذات الرداء الأحمر) بدلاً من مجرد البطة – العصفور – النمر – الفتاة، كما أنه لا يستطيع أن يركز انتباهه مدة طويلة، مما يدعو إلى أن تكون القصة قصيرة سريعة الحوادث مليئة بالتشويق.

ويميل الطفل فى هذه السن إلى أن يُتْلَى عليه ما فى الكتب، وإن أمضى وقتًا طويلاً فى النظر إلى الكتب بل حتى التظاهر بالقراءة، وهو يفضل أيضًا كتب المطالعة التى تروى له قصص الحوادث التى تحدث فى حياة الأطفال، وقد يميل القليل من الأطفال فى سن الخامسة للإصغاء إلى مطالعة بعض الأقصوصات الهزلية بصرف النظر عن فهمهم لها.

يعترض بعض المربين على استعمال القصص الخرافية للأطفال لمجرد كونها (غير حقيقية)، ولأنها قد تحوى أفكارًا مفزعة، على حين

يرحب الكثيرون باستعمالها مع البعد بها عن الحوادث المخيفة، ويرون أنها – وإن كانت خرافية – فإنها تتضمن قسطًا وافرًا من الحقائق المتصلة بالطبيعة الإنسانية وسبل الحياة، بالإضافة إلى ما فيها من تسلية ومرح وفكاهة.

والآداب الكلاسيكية القديمة عند مختلف الشعوب زاخرة بالقصص ذات الأخيلة. التى تناسب الأطفال فى هذه المرحلة (وما يليها من المراحل أيضًا) ومن أمثال هذه القصص:

سندريللا – ذات الرداء الأحمر – علاء الدين والمصباح السحرى – عقلة الإصبع – على بابا.

على أنه من الأهمية، تنقية هذه القصص وأمثالها مما قد يكون بها من أخيلة مفزعة، أو أفكار غير مناسبة، قبل عرضها على الأطفال.

ثانيًا: من ٥ – ٨ سنوات تقريبًا

سمات النضج لطفل هذه السن هى: الاندفاعية ورسومه التلقائية والتعبيرات الإيضاحية، فهو يميل إلى رسم بيت إلى جواره شجرة، ثم أن الحيوانات الضارية والظلام والنار والرعد والبرق تتراءى فى مخاوفه وأحلامه، أما عند وصوله إلى سن الثامنة فيكون الطفل أقرب إلى الشخص المكتمل إذا قيس بموازين الكبار وبدلالة العلاقات بين الكبار والأطفال. فأنت حين تتحادث مع ابن الثامنة تشعر بأنه ينمو ويكبر، وهو فى هذه السن أقل تفكرًا انطوائيًا، وأقل تركزًا فى دخيلة نفسه، وأكثر ابتعادًا عن المركز واطرادًا نحو الخارج، كما أنه أسرع فى استجابته وأشد إدراكًا لاستجابات الآخرين.

وهناك سمات تتميز بها ديناميكية سلوكه وهى السرعة، والانسياج والتوسع، والتقويم أو تقدير القيم، وهذه السمة الأخيرة تصف

ما يتسلط عليه من نزعة إلى تقديم ما يحدث له وما يسبب هو حدوثه، فهو يتغلغل وينتشر ويجوس خلال الثقافة مجربًا ومطبقًا ما ابتنى لنفسه في السنة الماضية من شعور أو إحساس أساسي بالمعاني، فقد دب فيه عرق جديد من حب استطلاع فعَّال، وانطلقت عنده طاقات متراكمة، ونما فيه نوع من البأس يختلف عن الحلاوة الشعرية الفاتنة للطفولة المبكرة (فقد كانت "أليس" في أرض العجائب في سن السابعة كما كانت "أليس" في المرآة في السابعة والنصف تمامًا).

يستمتع طفل هذه السن بالقراءة التلقائية، كما أنه يحب كثيرًا أن يُقْرَأَ له، وقد أخذ يتلذذ بسماع الأدب القديم للطفولة، ومن الكتب العصرية المحببة إليه وما يروى عن المغامرات وكتب الرحلات وعادات الأطفال وأساليب معيشتهم في شعوب العالم المختلفة، والجغرافية وغابر الأزمان وقاصي الأماكن، ويهتم الأولاد بحكايات البحرية والجيش وبكتب الكهرباء والطبيعة.. إلخ.

ولاتزال كتب الهزليات أثيرة لديه، والثامن يشترى كتبه المضحكة ويجمعها ويقايض بها ويستعيرها ويختزنها، وهو أدنى إلى الاستعارة منه إلى المقايضة لأنه لا يحب هزليات الحيوانات والكوميديات السوقية، فإنه يتحول الآن نحو النوع الذى فيه دماء ورعد، مع حبه للتفرج على المجلات المصورة.

والأطفال في هذه المرحلة لا يكونون قد عرفوا معنى الأخلاق الفاضلة وكنه المعايير الاجتماعية التى يدركها الكبار، وإنما يكون سلوكهم مدفوعًا بميولهم وغرائزهم.

والمواعظ والأوامر لا تجدى في طبع الأطفال على سلوك معين، وإنما يتأتى هذا باستغلال ميولهم إلى اللعب والتقليد والتمثيل، وبالقصص

الشيقة التى تقدم القدوة الحسنة وكثيرًا من الصفات الخلقية الطيبة، والمبادئ الاجتماعية المحمودة كالتعاون والإخلاص والوفاء والصدق وبذل الجهد، وما إلى ذلك.

ثالثًا: مرحلة ما بين ٨ - ١٢ سنة

تتلخص أهم مظاهر النمو العقلى والاجتماعى فى هذه المرحلة بما يلى:

أ- يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها، نظرًا لاتساع مدى إدراكه، وبذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة، بالإضافة إلى أن الطفل يصبح أكثر وعيًا وإدراكًا بالمشاكل التى تتميز بقدر معين من التعقيد.

ب- يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير، إذ ينتقل الطفل من طور التفكير الخيالى إلى طور الواقعية، ويأخذ فى النظر إلى بيئته من النواحى الواقعية، كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز من حيث المدى والمدة.

ج- يزداد ميله للاستطلاع مما يحفزه إلى الكشف عما يقع تحت حواسه.

د- يبدأ الانتقال من طور الخيال والإيهام إلى طور الواقعية، ويعتبر الطفل عمليًا فى نظرته لبيئته، ويبدأ فى التحرر من اللعب الإيهامى ويهتم بالألعاب الواقعية.

هـ- ينمو ميله للملكية واضحًا فى حرص الطفل على الجمع والاقتناء، كجمع الطوابع والعملات مثلاً.

و- يميل إلى تشكيل الأشياء (الصلصال - الرمال.. إلخ) والابتكار والتقليد، كما يميل إلى الراديو والسينما وقراءة مجلات الأطفال

وخاصة فى نهاية المرحلة.

وفى هذه المرحلة يميل الطفل إلى الاشتراك مع زملائه فى الجماعات المختلفة التى يخلص لها، حتى لو تعارض ذلك مع تعليمات المنزل أو المدرسة، وهذه الجماعات إن لم تجد التوجيه السليم فقد تندفع إلى المشاجرات أو الخصومات أو الاعتداء على الآخرين، وخاصة أن غريزة المقاتلة تظهر بقوة ووضوح فى هذه المرحلة، ويبدو على الطفل حب السيطرة، والميل إلى الأعمال التى تظهر فيها المنافسة والشجاعة وروح المغامرة، والقيام بالرحلات المختلفة.

والقصص التى تناسب الأطفال هنا هى قصص المغامرات والرحلات والشجاعة والمخاطرة، والعنف والقصص البوليسية، وقصص الأبطال والمكتشفين، على أن نحرص على أن تتوافر بهذه القصص دوافع شريفة وغايات فاضلة، وأن يخرج منها الطفل بانطباعات صحية سليمة، تحببه فى الحق والخير والمثل الفاضلة، وتنفره من أعمال التهور واللصوصية والعدوان والاندفاع الأحمق، تجنبًا لما يحدث أحيانًا فى هذه الفترة من فترات حياة الطفل من انحراف إلى حياة التشرد والعصابات تأثرًا بما سمع أو قرأ أو شاهد فى السينما أو فى التليفزيون.

ومما يظهر أيضًا بقوة فى هذه المرحلة ميل الأطفال إلى تقبل آراء الآخرين ممن يعجب بهم الطفل أو يقدرهم دون نقد أو مناقشة، وهذا يدفعنا إلى أن نحرص دائمًا على أن لا نوحى للطفل إلا بكل ما هو شريف ونبيل وصادق وحقيقى.

وبالإضافة إلى هذا فإن الطفل فى هذه المرحلة يكون ميالاً إلى حب الظهور، ومن ثم كان شديد الرغبة فى التمثيل، لأنه يجد لذة عميقة فى الاشتراك مع رفاقه فى بعض أوجه النشاط والعمل.

ويمكن عن طريق استغلال ميول الأطفال إلى الاستهواء والتمثيل والتقليد تعويدهم كثيرًا من النواحى الاجتماعية الصالحة.

ومن القصص التى تناسب هذه المرحلة قصص الأبطال الحقيقيين كصلاح الدين الأيوبى وخالد بن الوليد وطارق بن زياد وجان دارك، والرحالة والمكتشفين مثل: ابن بطوطة، ماجلان، وقصص الكشوف الجغرافية، بالإضافة إلى قصص الأبطال الخياليين كالسندباد البحرى، ومغامرات الشاطر حسن وأبطال الأدب الشعبى كأبى زيد الهلالى وعنترة بن شداد وسيف بن ذى يزن.

ومع تقدم الأطفال فى السن، يزداد الاختلاف بين البنين والبنات فى هذه المجالات وضوحًا، فنجد أنه فى الوقت الذى يغرم فيه البنون بقراءة قصص المغامرات والفروسية وما إلى ذلك، تميل البنات إلى القصص التى تصف الحياة المنزلية وتتعرض للأمور العائلية، وتتناول ألوان الجمال والزهور والحدائق، بالإضافة إلى القصص الدينية والقصص الزاخرة بالعواطف والانفعالات، وخاصة فى نهاية هذه الفترة التى تسبق البنات فيها البنين إلى الدخول فى مرحلة المراهقة.

رابعًا: من ١٢ - ١٥ سنة تقريبًا

تتميز هذه المرحلة باعتبارها فترة انتقال ما بين الطفولة والفتوة والشباب، إذ يمر الفرد فيها بالمرحلة التى يطلق عليها "مرحلة المراهقة"، والتى تتميز بالكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية التى تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد فى المراحل التالية من عمره.

فقد اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لمفهوم المراهقة، كما اختلفوا فى تحديد بدايتها ونهايتها ومدى تأثيرها على الفرد، إذ يرى البعض أن فترة المراهقة هى التى تستغرق سنة أو سنتين قبيل الاحتلام، وهى فى العادة ما بين سن العاشرة والنصف إلى الثانية عشرة أو الثالثة عشرة.

بينما يرى البعض الآخر أن فترة المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسى فى حوالى سن ١٣ سنة، وتمتد إلى حوالى سن الواحدة والعشرين عند الاقتراب من اكتمال النضج الفسيولوجى، واكتمال النمو العقلى والانفعالى والاجتماعى، ومن أهم الخصائص والمميزات العقلية والاجتماعية والانفعالية فى هذه المرحلة مايلى:

أ- زيادة القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والاستنتاج، كما تأخذ الفروق الفردية فى النواحى العقلية فى الوضوح، وتبدأ قدراته واستعداداته فى الظهور.

ب- تزداد القدرة على الانتباه والتركيز والملاحظة والتذكر الواعى، والقدرة على النقد وإدراك العلاقات.

ج- الاهتمام الشديد بالجسم، والقلق للتغيرات المفاجئة فى النمو، وقد يبدو الخجل على البعض بسبب المظاهر الجسمية.

د- يزداد الميل للانتباه إلى مجموعة من نفس الجنس، وتحتل هذه المجموعة مركزًا ممتازًا فى اتجاهات المراهقة.

هـ- يميل إلى التحرر من سلطة المنزل والكبار، ويثور عليها أحيانًا ويهتم بالمقارنة بين منزله ومنزل أقرانه من الجماعة، وقد يسبب النفور من المنزل الرغبة فى التعويض عن ذلك بإيجاد علاقات أخرى وظهور بعض الانحرافات الجنسية.

و- يبدأ التخلص من الأنانية الفردية التى كان يتركز فيها الفرد نحو نفسه حتى يحصل على مكانه فى الجماعة ورضائها عنه.

ز- يبحث عن الدين والعقائد التى لم يعد يتقبلها عن طريق الانطباع، وهو فى احتياج إلى الاشتراك فى مناقشات حولها حتى يأخذ بها عن اقتناع.

ح- يتميز نموه الوجدانى بحب الزعماء وأبطال التاريخ فهو يتخذ منهم مثله العليا.

ط- الرغبة فى محاكاة الأفراد أقوى من الرغبة فى الاستجابة لتوجيهات الكبار، ولو أن بعض الأفراد مستعدون للاستجابة لتوجيهات مدرسيهم أو قادتهم أكثر من الوالدين.

ى- يتقلب فى تصرفاته بين سلوك الكبار وتصرفات الصغار، ويميل إلى مشاركة الكبار فى ألعابهم أو على الأقل تقليدهم.

ك- يميل إلى قراءة القصص وخاصة ما يتعلق منها بأعمال البطولة، كما يميل إلى الرحلات والتجوال، بالإضافة إلى القصص البوليسية، وقصص الجاسوسية، والقصص التى تتعرض للعلاقات الجنسية.

وفى كل هذا تجد القصص مجالاً واسعًا لتقديم النماذج الطيبة والخبرات المناسبة، التى تعين المرهق على اجتياز فترة المراهقة بطريقة صحية سليمة، من خلال ألوان القصص التى يحبها ويميل إليها.

الباب الثالث

المكتبات المدرسية

الفصل الأول: المكتبات المدرسية - أنواعها ووظيفتها

إن المكتبة المدرسية هى مجال النشاط الشخصى لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة، فهى تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور وغير ذلك مما يساعد على تحقيق رسالتها.

وقد اعترفت وزارة التربية والتعليم بأهمية وجود المكتبات بالمدارس بعد أن كان الاعتراف بها لا يعدو رمزًا، ومما يدل على قيمة المركز الذى بدأت تحتله المكتبات المدرسية الآن أن لائحة المكتبات المدرسية التى أصدرتها الوزارة عام ١٩٥٦ قضت باعتبار قاعة المكتبة من المرافق الضرورية التى يحتم توافرها فى مبانى جميع المدارس الإعدادية والثانوية الحالية، والتى تنشأ من الآن فصاعدًا، كما نصت على إنشاء مكتبات فصول بالصفوف النهائية بالمدارس الابتدائية.

وأهم مظهر يدل على أشد الاهتمام هو النص على تخصيص حصص للمكتبة فى الجدول الدراسى فى المدارس الإعدادية والثانوية ومعاهد المعلمين لتدريب التلاميذ والطلبة على استخدام المكتبة وتبصيرهم بطرق البحث وتشجيعهم على القراءة حتى تصبح القراءة عادة لديهم بل جزءًا لا يتجزأ من حياتهم.

كما نص على إسناد العمل بالمكتبات إلى أمناء متفرغين من خريجى قسم الوثائق والمكتبات أو من خريجى الجامعات والمعاهد العليا المدربين على شئون المكتبات لينهضوا بالخدمة والنشاط الثقافى على خير وجه.

أولاً: أنواع المكتبات المدرسية

أ- مكتبة الفصل

ب-مكتبة المادة

ج- المكتبة الرئيسية

أ- مكتبة الفصل:

وهى توجد داخل الفصل وتحتوى عادة على كتب للمطالعة غير الكتب المدرسية المقررة والتى يرى أن تكون فى متناول الأيدى لقراءتها بالفصول أو بالمنازل، كما يجب أن تحوى أيضًا بعض الصحف التى تتصل بالنشاط الفعلى الذى يقوم به التلاميذ.

ويجب عند اختيار الكتب مراعاة ميول وأعمار التلاميذ والتلميذات بالفصل. ويتكون رصيد مكتبة الفصل عادة من كتب تقدمها المكتبة الرئيسية بالمدرسة، وكتب يقدمها المدرسون والطلبة على سبيل الإهداء أو الإعارة لمدة العام الدراسى بأكمله.

وتلاميذ الفصل مسئولون عن تنظيمها وعمليات الإعارة منها، وكذلك يجب أن يوكل أمر تنظيمها إلى التلاميذ تحت إشراف مدرسيهم.

هذا ومن المفيد أن يجرى نظام العمل بمكتبات الفصول على قاعدة التبادل ومعنى ذلك أن يجرى تبادل مجموعات مكتبات الفصول بين كل فصل وآخر.

وهذا يقتضى أن تضم كل منها مجموعات من الكتب تختلف فى موضوعاتها عن المجموعات االموجودة فى مكتبات الفصول الأخرى.

ب- مكتبة المادة:

يقصد بهذا النوع من المكتبات وضع مجموعات من الكتب في حجرات مستقلة تخصص كل منها لمادة واحدة مثل: العلوم أو التاريخ أو الجغرافيا وغيرها.

والغرض من هذه المكتبة أن تكون الكتب التى تبحث فى هذه المادة فى متناول اليد وقت تدريسها أو عند القيام بالمشروعات المدرسية التى تتصل بهذه المادة.

وهذه المكتبات تشتمل بجانب الكتب التى تبحث فى هذه المادة على مجموعات من الصور والمجسمات والخرائط والتسجيلات والأفلام التى تتصل بهذا النوع من الدراسة.

ويتكون رصيد هذه المكتبة عن طريق تموينها من المكتبة الرئيسية وما يقدمه مدرس المادة من كتبه الخاصة على سبيل الإعارة وما يقدمه طلبة المشروعات أو طلبة الجمعيات العلمية من كتب وألبومات وصور وغيرها.

ج- المكتبة المدرسية:

تعتبر المكتبة الرئيسية مركز الإشعاع الثقافى والنشاط الفكرى بالمدرسة، فهى مركز القراءة ومكان الاستمتاع بصحبة الكتب والعكوف على البحث والاطلاع. وتعتبر وظيفتها أكبر وأضخم من النوعين السابقين، فليست لها مادة تخصص بل هى تزود جميع التلاميذ والمدرسين بالمادة التى تعينهم فى جميع الموضوعات، كما أن النشاط الذى تقوم المكتبة الرئيسية لا يتوافر فى المكتبات الأخرى ومن ذلك:

- تعريف الطالب بنظم المكتبات العامة وطرق القراءة فيها والاستعارة منها.

- تنظيم ندوات للقراءة تحت إشراف المدرسين.

- إصدار مجلات دورية يقوم بإعداد مادتها الطلبة بإرشاد وتوجيه مدرسيهم.

- تزويد مكتبات الفصول والمكتبات الموضوعية بالكتب اللازمة والعمل على تبادل مجموعات مكتبات الفصول بحيث تمنح الفرصة لكل فرقة للاستمتاع بقراءة أكبر عدد ممكن من الكتب.

- إنشاء جماعة المكتبة من الطلبة الذين يميلون إلى القراءة، وذلك لقراءة الكتب الجديدة وتلخيصها ونقدها وعرضها على الطلاب فى حلقات خاصة.

- قيامها بوظيفة المكتبة العامة بحيث تكون مركز إشعاع داخل المدرسة وخارجها يفيد منها الطلبة والأهالى على السواء.

- تدريب التلاميذ على استخدام الكتب واستعمال المكتبة فى الأغراض المختلفة.

هذا إلى جانب ما يذهب إليه التربويون الآن من توسيع نطاق المادة بحيث أصبحت المواد مثل التاريخ والجغرافيا وغيرها متداخلة بعضها فى بعض فى كثير من نواحى الموضوع.

ثانيًا: الوظيفة التربوية للمكتبة المدرسية

المدرسة مؤسسة تربوية أوجدها المجتمع لإعداد أفراده، وتنشئتهم التنشئة الصحيحة، وعلى ضوء هذا الفهم لوظيفة المدرسة، ينبغى أن نهتم بإعداد المواطن، وتكامل نموه عقليًا وجسميًّا واجتماعيًّا وروحيًّا، وأن تعتنى عناية خاصة بتربية العادات السلوكية التى تحرص على أن يتصف بها المواطن.

ومن الطبيعى أن قيام المدرسة بهذه الوظائف وإعداد المتعلمين بها يتطلب منها أن تقوم أهدافها ومناهجها ووسائلها وأساليبها التعليمية وعلاقاتها المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وأن تعيد النظر فى ذلك كله، متناولة إياه بالتغيير والتعديل والملاءمة حتى تقترب من أهدافها وتعمل على تحقيقها.

ولا يقتصر مثل هذا التطور على مقرر مادة دراسية معينة أو عدد من مقررات دراسية أو طريقة خاصة فى التدريس أو تنظيمات النشاط المدرسى، وإنما يشمل جميع أوجه النشاط التربوى التعليمى الذى تشرف عليه المدرسة وتوجهه، سواء أكان بين حجرات الدراسة، أم فى المكتبة المدرسية، أم فى جمعيات النشاط المدرسى المختلفة أم فى أوجه النشاط التى يشترك فيها التلاميذ خارج المدرسة طالما كان ذلك الاشتراك تحت إشرافها وتوجيهها.

وجميع أوجه النشاط هذه تكون وحدة متكاملة، يترابط بعضها مع بعض، والمكتبة المدرسية التى هى خير مجال للنشاط الشخصى لكسب المعرفة وإشباع الدافع النفسى لحب الاستطلاع باعتبارها أهم وسائل نشر الثقافة العلمية والاجتماعية عن طريق ما يوجد بها من كتب ومجلات ومطبوعات مختلفة ومخطوطات وما تضمه من صور

وخرائط ومصورات وشرائح فيلمية وأشرطة تسجيل ونماذج وقد تضم بعض التجهيزات المعملية.

ومن أجل هذا ينبغى ألا تعمل منفصلة أو بمعزل عن غيرها من وسائل التربية والتثقيف الأخرى فى المدرسة لكى تتمكن من تحقيق أهدافها التربوية التى أنشئت من أجلها.

وقد أدركت المجتمعات المتقدمة فى التطور الاجتماعى أهمية المكتبات – عامة ومدرسية – فى كونها وسيلة تربوية ذات أثر فعال فى حياة الأفراد فاهتمت بإنشائها وبتوفير الخدمات فيها لتساعد مرتاديها على الإفادة من محتوياتها، وقد أصبحت هذه المكتبات وما يتصل بها من خدمات مظهرًا من مظاهر التطور الثقافى فى هذه المجتمعات.

والمكتبة المدرسية بالمفهوم الوظيفى لها من أهم مظاهر النهضة التى تتميز بها المدرسة الحديثة فى عالمنا المعاصر، فلم يعد اليوم من يتشكك فى أهمية المكتبة المدرسية، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت فى ضوء المفهوم الحديث للمنهج جزءًا ضروريًا لا يمكن للمدرسة أن تستغنى عنه فى عمليتها التربوية، ومن أجل هذا أصبح من الضرورى أن تعمل المكتبة المدرسية فى ضوء أهداف محددة تعين المدرسة على أداء وظيفتها.

وهذه الأهداف أو الوظائف التربوية للمكتبة متعددة، وهى فى أساسها تتصل بالمنهج وبالوسائل المؤثرة فيه والمساعدة له، كما تتصل بالتلميذ والمدرس وأوجه النشاط المختلفة، وكل هذه الوظائف التى تقوم بها المكتبة يتصل بعضها ببعض وتكون وحدة متكاملة.

وإلى جانب هذه الأهداف والوظائف التى تتعلق بالمنهج، هناك أهداف أخرى تتحمل المكتبة المدرسية مسئولية تحقيقها أو تشارك فيها مشاركة فعالة ومنها:

أ- تشجيع التلاميذ وحثهم على عادة القراءة الحرة والاطلاع على الكتب والمجلات والمطبوعات التى تناسب أعمارهم وقدراتهم وميولهم المختلفة.

ب- إرشاد التلاميذ فى جميع المراحل والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتذليلها ودراسة ميولهم فى القراءة وتنميتها وتوجيهها.

ج- تزويد التلاميذ بالمعرفة والمهارات اللازمة التى تمكنهم من الاستخدام الواعى المفيد لمحتويات المكتبة والخدمات التى توفرها.

د- توفير الكتب والمراجع والأدوات التعليمية التى تحتاج إليها المقررات الدراسية وأوجه النشاط التربوى فى المدرسة، والإسهام فى إزالة الحواجز التقليدية بينها.

هـ- تنمية اتجاهات وقيم اجتماعية مرغوب فيها.

ليست هذه هى كل الأهداف التى ينبغى أن تهتم بها المكتبة المدرسية، فهناك أهداف أخرى تتصل بخدمة البيئة والتوعية القومية وتثقيف الكبار وتنسيق الخدمات المكتبية فى المدرسة وفى غيرها من مكتبات المدارس المجاورة، أو المكتبات العامة الموجودة فى الحى.

وهذه الأهداف السابقة كلها تبين لنا فى وضوح أن المكتبة المدرسية وسيلة حيوية فى المدرسة، تقوم بدور تربوى ذى أبعاد وأهداف تربوية متعددة لها أهميتها، والمكتبة المدرسية هى المعمل التربوى الذى يجمع بين المعرفة والفكر والممارسة، ينبغى أن تأخذ مكانتها فى الصدارة بين غيرها من وسائل وأساليب التربية والتعليم فى المدرسة، ممالها من إمكانات متعددة ومتنوعة وخصبة.

الفصل الثاني: العمل داخل مكتبة الطفل

أولاً: اختيار الكتب

لكى تكون المكتبة المدرسية أداة تربوية مثمرة يجب أن تحتوى على عدد مناسب من الكتب المناسبة، فالخطوة الأولى أن نقرر كم عدد الكتب التى ينبغى أن نحصل عليها.

والخطوة الثانية فى إنشاء مكتبة هى أشد صعوبة، وهى معرفة الكتب المناسبة.

ولحسن الحظ فإن قواعد اختيار الكتب تظل كما هى سواء كان المرء يكوِّنُ مجموعة أولية أو كان يضيف إلى المكتبة مجموعة جديدة. ففى المحل الأول يتطلب اختيار الكتب، الغزارة والفيض الممكنين للمصادر.

وعلى هذا المبدأ يجب أن تعمل هيئة المدرسة، ويجب أن تبحث عن المساعدة من الخارج، ومن المدارس الأخرى، ومن المكتبة العامة، ومن الناشرين وبائعى الكتب، وليس يعنى هذا أن المدارس يجب أن تقلد المكتبات تقليدًا أعمى.

فالمكتبات المدرسية تختلف اختلافًا عظيمًا بالنسبة لحجم وطابع المدرسة، والبيئة التى تقطنها، والسمات الخاصة لمنهجها، والمكتبة المدرسية لا يمكن أن تعكس سمات المدرسة إذا كانت تقبل سلبيًا مجموعة موضوعة.

وإنه من الأفضل لها أن تكوِّن لنفسها مجموعتها التى وإن لم تكن

مثالية فإنها على الأقل نوعية تحمل طابع المدرسة، فلإنشاء مكتبة جيدة يجب أن يكون للمدرس المكتبى خطة واضحة محددة عن اختيار الكتب، ويجب أن يكون مثابرًا على تنفيذها، وهذه الخطة سيجد أنها لابد أن تؤسس على أربعة أسس:

أ- يجب أن يفهم أن الموضوع الرئيسى هو الحصول على الكتب التى سوف تستخدم.

ب- يجب أن ينظر إلى مكتبته لكل متوازن.

ج- يجب أن يدرس أذواق الأطفال ويحاول إرضاءها.

د- يجب أن يسمح بتهذيب تلك الأذواق.

إذن القاعدة الأولى لاختيار الكتاب هى الاستخدام، فينبغى أن يتجنب المدرس المكتبى أن تكون على الأرفف كتب لا تستعمل؛ فإن تلك الكتب لا تضيع المال والمكان فحسب، ولكن ما هو أكثر خطرًا، فإنها تتدخل بين الأطفال وبين الكتب المناسبة، لأن الكتب غير المستعملة فى حالة من الكتب العادية وتجذب الطفل المتجول فى المكتبة باحثًا عن شئ ليقرأه.

ولذلك فإن اختيار الكتب يجب أن يراعى فيها عوامل ثلاثة وهى:

١- الكتب

٢- القراء

٣- حصيلة رسم المكتبة

كما أن المدرس المكتبى عليه أيضًا أن يتعرف على الكتب نفسها، وهذه المعرفة لا حد لها فى الحقيقة، فلا تتأتى إلا بعد دراسة ومثابرة وخبرة طويلة.

والكلام عن الكتاب يستلزم أن نتعرض له من ناحيتين: ناحية مظهرية شكلية والناحية الثانية موضوعية.

فالناحية الأولى وهى المظهر أو الشكل العام للكتاب يستلزم أن نراعى فيها النقاط التالية:

١- الحجم	٢- حروف الطباعة
٣- الغلاف	٤- الهوامش الجانبية
٥- الورق	٦- الصور والرسوم

فأمين المكتبة لابد أن يراعى النقاط السابقة، وعليه بعد أن يفحص الكتاب من الناحية الشكلية أن يسأل نفسه، من سيقرأ هذا الكتاب؟

فإذا كان أمين المكتبة يختار كتابًا لتلاميذ المرحلة الأولى فإنه يراعى ما يأتى:

١- أن يكون حجم الكتاب مناسبًا.

٢- أن يكون الغلاف جذابًا ومصنوعًا من ورق سميك ليكون متينًا متانةً كافيةً للاستعمال فيتداول الكتاب بين أيدى التلاميذ أكثر فترة ممكنة.

٣- أن يكون الورق أبيض ليكون مريحًا لأعصاب العين، وألا يكون خفيفًا لدرجة أن الكتابة فى الصفحة الخلفية تظهر آثارها فى الصفحة الأمامية.

٤- أن تكون حروف الطباعة كبيرة، وأن تكون الحروف مشكلة بقدر الإمكان.

٥- أن تكون هوامش الكتاب الجانبية مناسبة.

٦- أن يكون الكتاب مزينًا بالصور والرسوم الكافية للتوضيح، ويلاحظ أنه فى السنة الأولى يكون الكتاب كله مصورًا ثم تنقص الصور

تدريجيًا فى السنوات التالية.

هذا هو الجانب المظهرى أو الشكلى للكتاب، أما الجانب الآخر وهو الموضوعى فعلى أمين المكتبة مراعاة مايلى:

١- هل موضوع الكتاب مناسب لسن التلميذ؟

٢- هل الأسلوب مناسب ويتفق مع مستوى الذين وجه إليهم؟

٣- هل موضوع الكتاب له صلة بموضوعات المنهج؟ وهل كُتِبَ بأسلوب سهل الفهم يشوق التلميذ على قراءته؟

٤- هل موضوع الكتاب يعمل على نمو الشخصية وتهذيب الذوق؟

٥- هل موضوع الكتاب يساعد على تطور الفكر، وله قيمته من حيث توجيهه للميول الصالحة والمثل العليا والحكم على الأشياء حكمًا صحيحًا وسليمًا؟

٦- بالنسبة للكتب التى تبحث فى الحقائق: هل هذه الحقائق صحيحة وموثوق بها ومعروضة عرضًا حديثًا وبدقة وبدون تحيز؟ فإن بعض كتاب الغرب عندما يكتبون عنا وعن قوميتنا وكفاحنا ضد الاستعمار يتحيزون فى كتاباتهم.

٧-هل المؤلف مؤهل وذو خبرة وجدارة لأن يكتب فى الموضوع الذى يتناوله الكتاب؟

٨-هل ظهر نقد أو تعريف لهذا الكتاب فى إحدى المجلات أو عرضت له إحدى قوائم الكتب الشهيرة؟

وباختصار يجب على المكتبى أن يقدر قيمة كل كتاب، وأن يعرف نوع الكتب التى تجذب التلاميذ لقراءتها مراعيًا الفروق الفردية عندهم.

وهذا يستدعى أن يكون بالمكتبة:

- كتب تتفق مع المناهج الدراسية بالصفوف المختلفة، وتستطيع أن تخدمها وتلبى احتياجات التلاميذ، وتسهل لهم دراسة المنهج وعمل البحوث اللازمة، وزيادة حصيلة معلوماتهم على أن تكون بالأسلوب الذى يتفق مع المستويات العقلية لهذه الصفوف، والفروق الفردية.

- كتب ومجلات متخصصة لهيئات التدريس، لكى يستطيع المدرس أن يستخدمها فى تحضير دروسه، والبحث والاطلاع فى النواحى المتصلة بالمنهج الذى يدرسه، والتعمق فى مادته فضلاً عن زيادة ثروته العلمية والتربوية.

- كتب المراجع وهى تمثل تطور المعرفة الإنسانية والتراث الفكرى للشعوب، وخلاصة ما وصلت إليه فى العلوم والفنون والفلسفات، ومن أمثلة ذلك: دوائر المعارف العامة والخاصة، والقواميس بأنواعها، والأطالس والتقاويم. وفيها يستطيع التلميذ والمدرس أن يجد الإجابةعلى أى مشكلة تقابله أو يتحقق من معنى لفظ من الألفاظ، أو يعرف المعلومات الأساسية عن موضوع معين. ولذلك يجب أن يكون الموجود من هذه المراجع يتناسب مع مستوى التلميذ والمدرس.

- كتب الثقافة العامة: وهى تساعد القارئ على زيادة معلوماته العامة، وإنما حصيلته الفكرية من ثقافات الشعوب المختلفة، وألوان الحياة فيها وطبائعها وأن يعيش فى مستوى التقدم الحضارى لهذا العصر، وأن يكون أكثر استنارة، فيستفيد مما يحيط به من مظاهر الحياة، ولا يتخلف ويعيش فى عزلة فكرية لأن المعرفة الإنسانية دائمة النمو والتجدد.

- كتب التربية القومية: يجب أن يوجد بالمكتبة كل ما يساعده على القيام بدورها من كتب أو دوريات، لكى تستطيع أن تسهم فى خلق المواطن الذى يعرف حقوقه وواجباته، وأن تغرس فى نفوس القراء حب

الوطن والاعتزاز به والعمل على رفعة شأنه ومعرفة كل ما يتصل بالقضايا القومية.

- كتب لخدمة جمعيات النشاط: يجب أن يوجد بالمكتبة كتب ومراجع تساعد على تقدم الجماعات العلمية والدينية وخدمة البيئة والتمثيل والصحافة والرحلات الموجودة بالمدرسة وتخدم أهدافها.

- كتب القراءة الترويحية والترفيهية: التى تساعد الطالب على الاستمتاع الذهنى وقضاء أوقات الفراغ.

وفى ضوء ما سبق ينبغى أن تراعى فى الكتب والدوريات ما يأتى:

كتب المراجع:

من قواميس لغوية، أو دوائر معارف عامة أو خاصة أو موسوعات وغيرها لها أهميتها للباحث والمدرس ولطلاب المعرفة فى مختلف أنواعها لكونها غنية بثروتها العلمية التى لا غنى عنها، وهى من ألزم ما تكون للمكتبات المدرسية ليستعين بها المدرسين والطلبة، ولكن يجب أن تكون معلوماتها صادقة وحديثة وأن تفى بكل الأغراض المرجوة منها.

مع مراعاة العامل الاقتصادى عند تقرير شرائها ليكون ذلك فى حدود الميزانيات المقررة، وأن تتناسب مع قدرات التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة ومع حاجات المدرسين المتنوعة.

كتب الفلسفة:

فى كتب الفلسفة يجب أن تكون نظرياتها ومباحثها ومناهج البحث فيها معروضة فى أسلوب واضح، وتعبيرات دقيقة تتفق مع مستوى المرحلة التعليمية التى يقرر لها الكتاب، حتى يستطيع القارئ فهم معانيها وتذوق أساليب التفكير المنطقى المنظم والبحث وراء الأسباب والتعليلات بشكل بعيد عن الغموض والتعقيد.

وفـى علـم النفس ومجالاتـه المختلفـة يجب أن تكـون الحقـائق العلميـة صحيحـة وخاصــة فيمـا يتصـل بالسـلوك الإنسـانى وحـل مشـاكله والتحليـل النفسـى والصحة العقلية.

وفـى علـم النفس الـتربوى ونظرياتـه يتطلـب الفحص كثيرًا مـن اليقظـة بمالـه مـن اتصـال وثيـق بـالنواحى التربويـة، لأنـه يعـرض لدراسـة مراحـل النمـو المختلفـة العقليـة والجسمية والانفعاليـة والاجتماعيـة ممـا يسـاعد المربين علـى تعـرف طبـائع تلاميذهـم وقدراتهـم وميولهـم ومهـاراتهم وظواهـر الحيـاة النفسـية المختلفـة والاستفادة مـن ذلـك فـى تنشـئة التلاميـذ تنشـئة سـليمة، وأن يكـون لهـم شـخصية قوميـة، ولـذا يجـب أن تكـون نظرياتـه وتجاربـه حديثـة حتى تحقق الهدف منها.

وفــى كتـب المنطـق والأخـلاق يشـترط أن تعلـم التلاميـذ القـدرة علـى التفكير العلمـى المنظـم، وإمكـان كشـف الحقـائق والبرهنـة الصحيحـة عليهـا، وأن يعرف منابع السلوك الخلقى للإنسان وأن يشعر بوجوب الارتقاء به.

ويجب أن يهتم أيضًا بإبراز دور العرب فى الدراسات الفلسفية.

الكتب الدينية:

عنـد اختيـار الكتـب التـى تعـالج المسـائل الدينيـة يجـب مراعـاة أن تهـدف إلـى تزويـد التلاميذ بالمعرفـة الصحيحـة لأمـور دينهـم ودنيـاهم، وأن تخلو من المسـائل المثيرة للجـدل، وأن تتوخـى الحقيقـة، وتحمـل الاطمئنـان إلـى النفـوس وتبعدهم عن هوة الشك وتقربهم إلى الإيمان.

كمـا أن الكتـب الدينيـة التـى تتوخـى البسـاطة عنـد عرضـها لموضـوعاتها بالنسـبة للنـشء يجـب أن تتنـاول هـذه المسـائل بشـئ مـن الوضـوح، مـع التطبيـق فـى السـلوك الواقعـى للإنسـان، ولا تكـون مجـرد قشـور تبعـد عـن الهـدف الأسـمى، علـى ألا تكـون البسـاطة سـببًا فـى بـتر الموضـوع وعـدم وضوحه للتلاميذ.

كتب العلوم الاجتماعية:

موضوعات هذه العلوم تتعرض لكثير من الأمور المهمة والآثار البعيدة فى حياة الأمم، ومعتقداتها القومية، وعاداتها وتقاليدها، وأنظمتها وقوانينها، وأنواع الحكومات، والنظريات الاقتصادية والسياسية والقومية وغير ذلك من الموضوعات ذات الحساسية الخاصة والمجال الواسع للعواطف والمعتقدات والمذاهب الشخصية والتعصب.

كتب اللغات:

يشترط أن يسهم الكتاب فى تعليم اللغة وفلسفتها وتاريخها، وأن يفى بحاجات المدرس والطالب وزيادة الثروة اللغوية والقدرة على التعبير الصحيح مهما كان شكل الكتاب إن كان معجمًا أو دائرة معارف أو مختصرات أو مجموعة مقالات أو دوريات، وأن يزيد من اعتزاز التلميذ بلغة بلاده باعتبارها جزءًا من شخصيته.

الكتب العلمية (البحتة والتطبيقية):

مادة الكتاب يجب أن تكون خالية من النظريات العتيقة، ومتمشية مع أحدث النظريات وما وصلت إليه العلوم من تقدم فى الرياضيات والفلك والطبيعة والكيمياء والهندسة.

- وأن توضح طبيعة العلم وتنمى طريقة البحث العلمى وتظهر دور العلوم فى تقدم الإنسانية وإسهامها فى سعادتها.

- وأن توضح أحداث الاختراعات والاكتشافات العلمية فى كافة الميادين الطبيعية والكيميائية والصناعية بأنواعها المختلفة مثل صناعة السيارات والنفاثات والصواريخ والرادار والحاسب الإلكترونى ولغاته والأجهزة الإلكترونية واستخدام الذرة فى الأغراض السلمية وأسرار الفضاء.

- وأن توضح التقدم العلمى فى مصر فى مختلف المجالات الزراعية والصناعية وبحوثها العلمية فى مختلف الميادين.

- أن تخدم هذه الكتب المناهج وتفيد فى الاطلاع الخارجى والتثقيف العام، وأن تنمى ميول التلاميذ وتشجع هواياتهم المختلفة.

- وفى الكتب العلمية المبسوطة يجب أن تعطى صورة صادقة عن البحوث العلمية التى تتعرض لها، وأن تهتم بصحة المعلومات الواردة فيها.

- يجب الاهتمام بالكتب التى تبرز دور العرب فى ميدان العلوم وريادتهم للعالم المختلفة بما قدموا من بحوث واكتشافات مما كان له أثر كبير فى فضل السبق على علماء الغرب.

كتب الفنون الجميلة:

كتب الفنون الجميلة سواء منها الأكاديمية أو الموجزة المبسطة تبحث فى نواح متعددة، مثل فلسفة الفنون، والنظريات المختلفة، وتاريخ الفن والعمارة والنحت والرسم والزخرفة والتصوير والطباعة والموسيقى ووسائل التسلية المتعددة وعلى الأخص الألعاب الرياضية المختلفة، ولذا يجب أن ينظر إليها فى ضوء صحة المادة وغزارتها، وطريقة عرضها، وإمكان استفادة التلاميذ منها، وخدمتها لجماعات النشاط وإسهامها فى إشباع الهوايات وتنميتها، ففى الجماعات الكشفية والرياضية مثلاً يجد الطالب حاجته من الكتب المختلفة التى تتحدث عن واجبات الكشاف والحركة الكشفية فى العالم وأنواعها والرواد العظام فى عالم الكشافة. وفى الرياضة يجد الكتب التى تشرح أنواع الرياضات البدنية المختلفة وفوائد كل نوع منها للجسم والعقل والروح، مثل كرة السلة وكرة القدم والتنس والسباحة والملاكمة والمصارعة والألعاب السويدية وكمال

الأجسام والأبطال البارزين فى هذه الميادين والدورات الأوليمبية وتنظيمها إلى غير ذلك.

وفى الموسيقى مثلاً يجدوا الكتب التى تحدثهم عن التلحين والآلات الموسيقية والأوركسترا والأوبرات العالمية، وأشهر المؤلفات الموسيقية الكلاسيكية والمعاصرة.

كتب الآداب:

يجب أن تكون غنية بمادتها ومعلوماتها، وافية بالغرض، ولمؤلفيها أثر واضح فى الحركة الأدبية بحيث تفيد قراء الأدب ودارسيه فى مختلف أنواعه، وخاصة التراث العربى فى عصوره المختلفة، والعوامل التى أثرت فيه وما أنتجه العقل العربى من شعر وخطب ورسائل وقصص ومسرحيات، وأعمال أدبية خالدة، وتطور الأدب العربى فى مختلف مراحله، مع وجوب التفريق بين الأدب العظيم الرائع والأدب الشعبى الأصيل ودرجة المعالجة ومستواها فى كل نوع.

ويراعى فى كتب الشعر أن تهتم بالنقاط التالية:

تنوع الشعر، قديم وحديث والغرض الذى قيل فيه: الغزل والوطنية الحرب والهجاء.

من حيث جماله الفنى وعذوبته وسلاسته وسلامة تركيبه ووضوح ألفاظه وخلوه من الإسفاف والابتذال.

القصص:

تختلف أنواع القصص اختلافًا كبيرًا فمنها القصص الترفيهية الحقيقية، أو العلمية التثقيفية والمغامرات أو التاريخية أو العاطفية ومنها القصص الكلاسيكى الممتاز، ولذا يجب أن نختار من بينها القصة الهادفة ذات القيمة الفنية أو الجمالية، والتى تدعو إلى القيم البناءة والأهداف

السامية وتشبع ميول أكبر عدد من القراء فى المستوى الذى تحتله، وألا تكون من القصص الذى يعرض للأمور الجنسية بطريقة الإثارة، ومخاطبة الغرائز، وأن تكون قوية الأسلوب والبناء وتعالج بعضًا من المشاكل الاجتماعية التى تلمسها فى حياتنا الواقعية، ولذا يجب ألا تتأثر نظرة الفاحص إلى القصة بمالها من شهرة أو عدم شهرة، لأن كثيرًا من المؤلفات الأدبية الممتازة لا تنال التقدير الكافى وقت ظهورها ثم تتضح أصالتها فيما بعد.

المسرحيات:

ما سبق ذكره عن القصص ينطبق على المسرحيات، وبعضها يصدر كمجموعات فى كتاب واحد، والبعض الآخر مسرحية واحدة فى كتاب منفصل وينبغى أن تتنوع هذه المسرحيات من حيث السهولة والبساطة والقوة والعمق، بحيث تستطيع إشباع حاجات الصغار والكبار حسب مراحل التعليم المختلفة، وأن يكون لها قيمة فى علاج المشاكل الاجتماعية.

ويحسن أن يكون من بين هذه المسرحيات ما يستطيع التلاميذ أو التلميذات تمثيله بالمسرح المدرسى وإشباع هواياتهم فى هذه الناحية.

كتب التاريخ والجغرافيا:

تلبى هذه الكتب حاجة القارئ العادى والباحث من التلاميذ والمدرسين فى معرفة شعوب العالم المختلفة، والعوامل الجغرافية والموارد الطبيعية، ومصادر الثروة وأعمال السكان والكفاية الصناعية، والحالة الاقتصادية وعدد السكان والمراحل التاريخية التى مرت بها هذه الشعوب وخاصة التطورات التاريخية التى يشهدها هذا العصر الذى أزيلت فيه الإمبراطوريات وانهارت وتفككت دول عظمى وتوحدت دول وتطورت

المشكلات السياسية، وظهرت قوميات واستقلت كثير من الدول مما غير من خريطة العالم وشكل الحكم فى كثير منها.

ولهذا يجب أن يتوفر فى كتب التاريخ الدقة فى المعلومات، وأصالة المصدر وعدم التحيز والشمول والموضوعية فى تفسير الأحداث، وأن تضيف شيئًا له قيمته إلى البحوث التاريخية وأن تهتم اهتمامًا خاصًا بكل ماله صلة بالوطن العربى والتاريخ العربى القديم والحديث وأمجاد العرب وحضاراتهم وصراعهم مع الاستعمار.

كتب الرحلات:

إن وجود الكتب التى تتحدث عن الرحلات المختلفة بالمكتبة له أهميته الكبيرة للتلاميذ لأنها تشرح لهم الدور الذى قام به الرحالة فى كشف المجاهل الطبيعية لشعوب العالم وقاراته، وتزودهم بالمعلومات القيمة عنها، فقد بددت كثيرًا من الغموض الذى كان يحيط بكثير من معالم الدنيا، وأسهمت فى اتصال شعوبها، وزيادة الهجرات إلى مصادر الثروة، وفتح طرق جديدة للمواصلات، وقد كان للعرب فضل كبير فى هذه الكشوف، وكانت أساطيلهم التجارية تجوب البحار فى العالم ووصلوا إلى كثير من الحقائق الجغرافية التى سبقوا فيها سائر الدول، ونبغ كثير من علمائهم فى علم الفلك، ووضع بعضهم تقاويم غاية فى الدقة وخرائط للبحار ومواقع النجوم لكى يهتدى بها الملاحون. ومن أشهر الرحالة العرب ابن بطوطة وغيره كثيرون، ولهذا يراعى فى كتب الرحلات أن تهتم بما يعبر عن نشاط العرب فى هذا المجال.

كتب السير والتراجم:

يجب أن تهتم هذه الكتب بترجمة حياة الأشخاص الذين أدوا خدمات جليلة لأوطانهم وللإنسانية فى مختلف الميادين،

كالعلماء والمخترعين والأطباء والأدباء والفنانين والأبطال العظام الذين دافعوا عن أوطانهم وخاضوا فى سبيلها غمار الحروب، ورواد الحرية فى مختلف بلاد العالم. ويجب أن ننتقى كتب السير والتراجم بعناية كبيرة، لكى نضع أمام التلاميذ مثلاً عليا يحتذونها ويكون لها أكبر الأثر فى نفوسهم، وبخاصة أبطال العرب ومفكروهم وعظماؤهم الذين لهم فضل على الحضارة الإنسانية عامة وعلى شعوبهم خاصةً.

الكتب المترجمة:

ويراعى فيها ما يأتى:

أ- يجب أن يكون اسم المؤلف الأصلى واضحًا.

ب- أن يكون لدى المؤلف المؤهلات والخبرات والرصيد الكافى من العلم واللغة وفهم المصطلحات الذى يمكنه من ترجمة الأصل ترجمة سليمة تؤدى أفكاره بأمانة وصدق، وتحافظ على خصائص أسلوبه على قدر المستطاع.

ج- أن تسد المادة المترجمة فراغًا فى المكتبة العربية وتحمل إليها جديدًا من الوجهة العلمية أو التوجيهية، وأن تكون لغة الترجمة خالية من الغموض، ومستساغة كى تفهم بسهولة.

كتب الأطفال:

لاشك أن عملية اختيار كتب الطفل تحتاج إلى جهد كبير وعناية فائقة، وفهم عميق لطبيعة هذه المرحلة ذات النمو المستمر للطفل جسميًّا وعقليًّا ووجدانيًّا حتى تكون الكتب مثار متعة وبهجة له تستهويه بشكلها ومادتها وتنمى عنده الميل إلى القراءة والشغف بها والإقبال الدائم عليها، ولابد إزاء هذا من تضافر كل الجهود من المربين والمؤلفين ودور النشر

فـى تقديـم ألـوان الفكـر الإنسـانى بـالصورة الملائمـة المتفقـة مـع سيكولوجية النمـــو لأطفـــال هـــذه المرحلـــة والاســـتعانة بـــأحدث وســـائل الطباعـــة والتصوير.

ثانيًا: خطوات تزويد المكتبات المدرسية بالكتب

حرصًا على أن تحقق عملية الاختيار الأهداف التعليمية والتربوية يتخذ القسم من الإجراءات ما يكفل سلامة الاختيار ويزود كل مرحلة تعليمية بالكتاب المناسب لمستوى طلبتها، ونوع التعليم بها، وتتلخص هذه الإجراءات فى الخطوات التالية:

أ- يعد القسم تقرير الفحص متضمنًا الأسس الفنية للاختيار التى يبنى عليها الفاحص رأيه فى صلاحية الكتاب.

ب- يقوم القسم بتسجيل جميع الكتب التى تصل إليه من مختلف الناشرين وتمثل الإنتاج الفكرى العربى فى مختلف العلوم والآداب.

ج- يفحص كل كتاب فحصًا مبدئيًّا لتحديد موضوع الكتاب، وتصنف الكتب وفقًا لموضوعاتها، ويعد لكل كتاب بطاقة خاصة تتضمن فهرسة وصفية للكتاب تشتمل على جميع البيانات الوصفية للتعريف به.

د- بعد التأكد من أن الكتاب لم يسبق وروده للقسم، يرسل الكتاب إلى تفتيش مادة تخصص الكتاب أو خبير التخطيط المختص لفحصه علميًا وتقويم مادته وإبداء الرأى فى صلاحيته للتداول بالمكتبات المدرسية ولتحديد المرحلة التعليمية للمستوى العلمى للكتاب، وفى حالة ظهور بعض الملاحظات لقسم المكتبات على تقرير الفحص، يعاد الفحص مرة ثانية، فإذا اختلف التقريران يحكم فاحص ثالث.

هـ- بالنسبة للمراجع العامة كدوائر المعارف أو الكتب التى تعالج أكثر من موضوع يتم عرض المجلد على تفاتيش المواد المختلفة لتقويم الكتاب، كلٌّ فى ميدان تخصصه.

و- بعد إجراءات هذا الفحص يقوم القسم بتصنيف مجموعات الكتب وفقًا لمستوى كل مرحلة تعليمية حسب رأى الفاحصين، ثم تصنف مجموعات كل مرحلة موضوعيًا، وذلك لإتمام عملية الاختيار مراعيًا فى ذلك:

١- احتياجات كل مرحلة تعليمية، ونوع التعليم فى هذه المرحلة.

٢- توازن الكتب التى تم اختيارها لكل مرحلة من المراحل التعليمية فى حدود الميزانية المخصصة بحيث تتضمن المجموعات جميع أقسام المعرفة.

٣- تختار مجموعة من الكتب كمراجع للمدرسين لاطلاعهم الخارجى، إلى جانب كتب مكتبات مديريات التربية والتعليم.

٤- عند أختيار الكتب الخاصة بالمرحلة الابتدائية يجب مراعاة تنوع القصص، إلى جانب تدرج المستويات المختلفة فى هذه المرحلة، مع مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد.

ز- بعد الانتهاء من عملية الاختيار يتم إدراج الكتب التى اختيرت فى قوائم مرتبة وفقًا للمرحلة التعليمية.

ح- بعد اعتماد القوائم من السيد الوزير، تطبع ثم ترسل إلى مديريات التربية لاتخاذ إجراءات الشراء للكتب اللازمة لها فى حدود الميزانية المخصصة.

ط- مع ملاحظة اشتمال القوائم أيضًا على بعض الدوريات المناسبة لكل مرحلة بعد فحصها وتقرير صلاحيتها.

ى- فى بعض الأحيان تقوم مديريات التربية والتعليم بتزويد مكتبات مدارسها ببعض الكتب من خارج القوائم التى تعدها الوزارة مع اتباع الإجراءات التالية:

١- يتقدم رجال التربية والتعليم بالمديرية باقتراحاتهم بشأن الكتب التى يشعرون بالحاجة إليها من الإصدارات الجديدة.

٢- يقوم قسم المكتبات بالمديرية بجمع المقترحات وتراجع لمعرفة إن كان سبق شراء بعضها، أو كانت مدرجة بالقوائم التى ستشتريها المديرية.

تشكل لجنة من السادة المفتشين الأوائل لدراسة هذه المقترحات والتنسيق بينها، والموافقة على قائمة الكتب المقرر شراؤها، بعد موافقة كل مفتش مختص على مادة الكتاب المقترح وتزكيته لها.

الفصل الثالث: المكتبة والطفل

أولاً: تشجيع عادة القراءة وحب الكتب لدى الطفل

إن القراءة هى مفتاح المعرفة لأنها الطريق الذى يمدنا بالمعلومات عما يحدث فى الكون وما يدور فى البيئة من وقائع وما وصلت إليه العقول من خبرات وهى إلى جانب ذلك متعة تعين على ملء أوقات الفراغ بنشاط مثمر رشيد. والقراءة إحدى فنون اللغة الأربعة هى: التحدث والاستماع والكتابة والقراءة، ولاشك أنه لا يوجد بين أغراض التربية غرض أبعد أثرًا وأكثر فائدة من توجيه الأطفال إلى الكتب حتى ينشأ بينهم وبين الكتب جو من الصداقة والألفة منذ حداثتهم، ولقد أصبحت القراءة فى العصر الحديث الذى وصلنا إليه مع ما صاحبه من تقدم اجتماعى عظيم وتكنولوجى.

ولذلك وجب أن تدرك أن مهمة المسئولين على تنشئة أبناء وبنات الجيل ليست مقصورة على تعليمهم القراءة، وإنما أهم من ذلك أن يتعلموا حب القراءة وعشق الكتاب، ولبلوغ هذه الغاية يجب العناية بالمكتبة وتيسير الاستفادة منها. والاهتمام بالمكتبة يستوجب حقيقة مهمة هى أن معظم أبنائنا سواء أثناء حياتهم المدرسية أو المهنية لا يحبون القراءة ولا يرغبون فى البحث أو الاطلاع وذلك لقلة العناية بغرس عادة القراءة فيهم منذ الصغر وتركيز الاهتمام فى المدارس على الكتب المدرسية.

ويضاف إلى ذلك حقيقة أخرى هى قلة العناية فى البيت المصرى بالقراءة فقلما نجد بيتًا يعنى بتخصيص ميزانية لتكوين مكتبة منزلية، وقلما

نرى والدًا أو والدة يخصص وقتًا للقراءة، وفى هذا الوسط يشب الطفل ضيق الأفق، مقطوع الصلة بالكتب، زاهدًا فى القراءة والاطلاع.

إن تنمية القراءة تعتبر ضرورة على المدرسين وعلى أمناء المكتبات وعلى الوالدين أن يؤدوها فى ظروف حياتنا الحاضرة، وفى المكان الأول إذا رغبنا فى أن يقرأ التلاميذ يجب أن نعطيهم الكتب التى تناسب أذواقهم وأعمارهم وميولهم، فيجب أن تتوفر فى هذه الكتب المظهر الجذاب، ويجئ بعد الكتاب المناسب الجذاب المكان الجذاب، وإن المكتبة أعظم بكثير من مجرد مجموعة كتب، وتأثيرها الثقافى على الطفل لا يكمن فقط فيما يكتسبه من الكتب من معلومات، إن المكتبة يجب أن يكون لها جو عناصره الجلال والجمال والسعة والترحاب والهدوء. وبعد أن زودنا المكتبة بالكتب وبالمكان الذى تُقْرَأُ فيه يأتى دور تقديم الكتب للأطفال، وخير طريقة لذلك هى الطريقة غير المباشرة، فأمين المكتبة عليه باستمرار أن يتكلم فى دروسه كلها عن الكتب مشيرًا إلى شخصيات فيها ومناظر مقتبسة منها ويضعها جميعًا فى متناول أيدى التلاميذ ويجب أن يصطنع أعذارًا لقراءة قطع قصيرة مثيرة، ويقف حيث يدرك أنه قد استلب إعجاب الفصل ويدع بين أيدى التلاميذ نسخًا من الكتاب حتى يتمكنوا من إكمال القصة لأنفسهم. وهناك إلى جانب ذلك مناقشة الكتب والقراءة الجهرية بمختلف طرقها أو الدرس الجماعى للكتب، وقراءة المدرس لهم قراءة نموذجية، وتخصيص فترات فسيحة كافية للقراءة الصامتة على أن تتقدمها الرعاية الكافية فى المكتبة.

ثانيًا: تدريب التلاميذ على استخدام الكتب والمكتبة

من أهم أغراض المكتبة المدرسية تدريب التلاميذ على استعمال المكتبة وعلى استعمال الكتب كأدوات للقراءة والبحث، والغاية الأساسية من ذلك هى مساعدة التلميذ على الاستفادة.

حتى إذا حان وقت تخرجه من المدارس كان على شئ من العلم بما يمكن أن تفيده الكتب فى كلتا دراستيه الجدية والترويحية، وليس هذا فحسب بل يكون أيضًا قد ألم بنظم المكتبات العامة حتى يستطيع الإفادة من مواردها فى مدى حياته المدرسية وما بعدها.

ويأخذ هذا التدريب شكل دروس فى كيفية استعمال المكتبة وتنظيم تمرينات عملية لتطبيق تلك الدروس فى حصص المكتبة أو حصص المطالعة بالتعاون بين أمين المكتبة مع مدرسى المواد المختلفة.

ويمكن أن يشتمل هذا التدريب فى المدارس الابتدائية والإعدادية على الموضوعات الآتية:

أ- مشاهدة المكتبة والتعرف على أقسامها.

ب- قوانين المكتبة والحكمة فيها.

ج- أعمال مكتبية بسيطة مثل كيفية إخراج الكتب وإعادتها إلى أماكنها الصحيحة.

د-قصة الكتاب.

هـ-كيفية صنع الكتاب وتجليده.

و- الواجبات العامة المستحسن مراعاتها لخير الجميع.

ز-كيفية العناية بالكتب.

ح- فكرة عن أجزاء الكتاب.

ط- البحث عن الكلمات فى المعجم، الفهرس وكيفية استعماله.

ى- تعريف ببعض الكتب النافعة والصحف والمجلات.

ك- تكليف بعض التلاميذ كتابةً موضوعات مختصرة مع ذكر المراجع.

ل- تكليف بعض التلاميذ قراءة قصة وسردها على إخوانهم فى اليوم التالى.

م- جمع مقتطفات من الصحف والمجلات وترتيبها لاستخدامها كمراجع فى كتابة الموضوعات المختلفة.

وفى المرحلة الثانوية يشتمل التدريب على الموضوعات الآتية:

أ- إعادة شرح بعض الموضوعات السابقة.

ب- كيف تستخدم الفهارس فى جمع المعلومات؟

ج- عمل قوائم بسيطة ببعض المراجع.

د- عود إلى المراجع العامة بشئ من التوسع.

هـ- كيفية الحكم على مقدار صلاحية الكتاب للغرض من استعماله.

و- المقارنة بين عدة كتب فى موضوع واحد لمؤلفين مختلفين.

ز- عود إلى الصحف والمجلات.

ح- تدريب الطالب على استعمال مداركه فى نقد الكتب والاطلاع الواسع على جميع ما تحتويه المكتبة من معلومات عن موضوع معين يكلف الطالب بكتابته وكذلك الاطلاع الواسع على المراجع الإضافية والدوريات والصحف.

الفصل الرابع: العناية بالكتب وإنشاء المكتبة

أولاً: تجليد الكتاب

يمكننا ببساطة حفظ الكتب بالمكتبة بأن تقوم بتجليدها وطريقة التجليد المبسطة هذه لا تحتاج منك إلا شراء مشمع من النوع الرخيص مع استخدام النشا فى اللصق، وأفرخ الورق البيضاء أو البنية أو الملونة لعمل الغلاف الخارجى عند التجليد وورق كرتون سميك، ويمكن أخذه من الكرتون الناتج من نتائج الأعوام السابقة أو علب الأحذية.

طريقة التحضير:

يتم تحضير النشا، ثم تقوم بقص قطعة الكرتون حسب مقاس وجهى الكتاب المراد تجليده مع ترك مسافة ٢ سم من مساحة وجهى الكتاب، تنقص من قطعتى الكرتون، تقص قطعة من المشمع لتمثل مرحلة الالتصاق فى المنتصف لظهرى الكتاب وبواسطة النشا يتم تثبيت قطعة المشمع بالكتاب وقطعتى الكرتون المتمثلتين للغلاف.

يتم تثبيت قطعة من الورق الأبيض أو الملون على جلدة الكتاب من الداخل عند وجهى الكتاب، بحيث يتبقى منها جزء يمثل الورقة الأولى الداخلية فى الكتاب.

تكرر نفس العمل للغلاف الخلفى، ثم يتم لصق قطعة ورق باللون الذى ترغب فيه على ظهر الكتاب.

ثانيًا: كيف تعتنى بالكتاب؟

إن العناية بالكتب والمحافظة عليها لا يكون بحفظها فى المكتبة فقط.

فللكتب أعداء ثلاثة: الأتربة والرطوبة والبقع، فالأتربة تتجمع بين طيات الكتب وتنظيفها لا يكون بإزالة الأتربة من على الأغلفة فقط، ولكن يجب فتح الكتب وإغلاقها عدة مرات لضمان خروج الأتربة منها، ويجب أيضًا تنظيف أرفف المكتبة من حين لآخر، وترش بعض مستحضرات إبادة الحشرات ذات الرائحة الجذابة على الأرفف.

والرطوبة تبدأ بحالة الاصفرار فى ورق الكتب وتآكل الغلاف، ويجب تهوية المكتبة من أن لآخر وتوجد فى الصيدليات مستحضرات خاصة بامتصاص الرطوبة يمكنك وضعها فى أرفف المكتبة. والعدو الثالث للمكتبة هو البقع، ولا يقصد بها بقع الحبر وإنما البقع الدهنية التى تتركها بصمات الأصابع، ولإزالتها يجب استعمال بودرة التلك وتترك عليها بعض الوقت، أما البقع التى تنتج عن الرطوبة والعفن فتزال بمحلول الجانيل المخفف بالماء بنسبة ملعقة كبيرة إلى ٢ كوب ماء ثم يشطف مكان البقع بالماء ويترك ليجف مع وضع بعض قطع النشاف الماص للماء بين طيات الصفحات.

ثالثًا: كيف تقوم بتصنيع مكتبة بسيطة بنفسك؟

المكتبة إحدى أهم قطع الأثاث فى البيت العصرى والتقليدى، ولذلك أوردنا فى هذا الفصل ست طرق لكيفية تصنيع مكتبة بنفسك تناسب المساحات المختلفة ولا تشغل حيزًا كبيرًا فى الشقة العصرية ضيقة المساحة.

الطريقة الأولى:

وهى مكتبة صغيرة تتكون من ثلاثة أرفف وهى تتميز بأنها تحمل عددًا كبيرًا من الكتب ولا تشغل حيزًا كبيرًا، كما أن خطوطها بسيطة، ويمكن استعمالها مع بقية فرش الحجرة حتى لو كان من الطراز الكلاسيك أو الحديث، ويمكن أيضًا تغيير شكلها إلى الطراز الروستيك بعمل جانبى من شكل آخر مثل الرسومات الموضحة فى الرسم التوضيحى، والمكتبة تصنع من الخشب الكونتر ١٨ مم وقطعة مستطيلة من خشب الأبلكاش وزاوية من الألومنيوم.

كما تمتاز المكتبة بأنها سهلة التنفيذ لا يحتاج تنفيذها إلى شخص سبق أن صنع قطع أثاث من الخشب، فتعتمد صناعة هذه المكتبة على تجميع قطع من الخشب دون القيام بعمل أى تعشيقات فى الخشب.

المواد اللازمة:

(١) قطعة مستطيلة من خشب الأبلكاش أو الكونتر مقاس ٦٠ × ٩٠ سم.

(٢) ٣ قطعة من الكونتر سمك ١٨مم ومقاس ٢٨ × ٦٠ سم.

(٣) ٢ قطعتان من الخشب الكونتر ٣٠ × ٩٠ سم لعمل جوانب المكتبة.

(٤) ٦ زوايا من الألومنيوم بطول ٢٨ سم.

خوابير من الخشب التقليدى أو البلاستيك لتعليق المكتبة فى الجدار.

مجموعة من المسامير لتجميع المكتبة، غراء أبيض أو أى مادة لاصقة، ومعجون لحشو الثقوب، ورق صنفرة.

مادة للطلاء وهى: أ- ورنيش ب- لاكيه ج- جملكة

قشاط من النحاس سمك ١٨ مم يركب حول جوانب المكتبة.

طريقة الصنع:

١- تجهيز الأرفف وجانبى المكتبة والظهر بحشو الثقوب الموجودة فيها وصنفرتها، وعمل منحنى فى قطعتى الخشب التى يتكون منها جانب المكتبة.

٢- تجميع جوانب المكتبة والظهر وتركيب الأرفف الثلاثة بتثبيتها بواسطة الزاوية أسفل كل رف وفى جانبى المكتبة.

٣- تحديد المكان المراد تعليق المكتبة فوقه فى أحد أركان الحجرة مع تركيب الخوابير فى الحائط.

٤- تركيب القشاط النحاس حول جوانب المكتبة بطريق اللصق مع مراعاة الدقة عند المنحنى الموجود فى كل جانب.

٥- دهان المكتبة وتركها حتى تجف.

٦- تعلق المكتبة ويرص فوقها الكتب وآنية بها زهور للزينة، ويمكن أيضًا تركيب إضاءة على المكتبة مما يزيد من جمالها.

الطريقة الثانية:

وهى فكرة قدمها مهندس الديكور الفرنسى أ. رايند لمكتبة ركنية،

حديثة الخطوط يستطيع الشخص العادى أن يصنعها بنفسه دون الاستعانة بنجار متخصص.

وتتميز المكتبة الجديدة بأنها لا تشغل أيضًا حيزًا كبيرًا، لذلك يمكن عمل واحدة منها توضع فى أى ركن من الأركان سواء كانت حجرة الجلوس أو غرفة الأطفال أو حتى الطرقات الموصلة للحجرات لأن المساحة التى تشغلها المكتبة لا تتعدى ٣٠ × ٤٠ سم من حجم أرضية الحجرة، أما الارتفاع فهو متروك لرغبة صاحب الشقة فالبعض يفضل أن يكون ارتفاعها من الأرضية حتى السقف.

المواد اللازمة:

* لوحان من خشب الكونتر سمك ١٨ مم، عرض أحدهما ٤٠ سم والآخر ٣٨ سم أما الطول فهو ٢٠٨ سم.

* ٥ قطع من الخشب سمك ٢ سنتيمترين ثلاثة منها بمقاس ٣٨ × ٤٠ سم، والاثنتان الأخريان ٢٨ × ٤٠ سم لعمل جوانب المكتبة الظاهرة.

* ٦ ألواح من خشب الكونتر سمك ٢ سم مقاس ٣٠ × ٤٠ سم لعمل أرفف المكتبة.

* شبه مستطيل مفرغ من الخشب بارتفاع ١٤ سم، ومقاس ٣٠ × ٤٠ سم لعمل قاعدة المكتبة.

* ٤ قطع خشب بارتفاع ١٤ سم ومقاس ٣ × ٣ سم تركب فى جوانب القاعدة.

* مجموعة من الخوابير الخشب التقليدية أو البلاستيك ومجموعة من المسامير ومادة لاصقة.

* مادة للطلاء: أستر، أو ورنيش شفاف وصنفرة، ومعجون لحشو الثقوب الموجودة بالخشب.

طريقة الصنع:

* تجهز الألواح والأرفف وجوانب المكتبة والخشب الخاص بالقاعدة مع الصنفرة الجيدة وحشو الثقوب بالمعجون.

* عمل قاعدة المكتبة التى تتكون من مستطيل مفرغ وفى جوانبها الأربعة تركب قطع الخشب مقاس ٣ × ٣ سم.

* تجميع اللوحتين الوصلتين ٢٠٨سم على شكل حرف L باللغة الإنجليزية.

* تركيب الأرفف الستة والجوانب الخمسة طبقًا للرسم التوضيحى.

* توضع القاعدة فى المكان المختار لوضع المكتبة مع تثبيتها فى الوزرة الموجودة بالقرب من الأرضية.

* تركيب الخوابير البلاستيك فى الحائط وتثبيت المكتبة بها.

* طلاء المكتبة وتركها حتى تجف.

* ترص الكتب داخل أرفف المكتبة الجديدة.

ويمكن أيضًا تنفيذ المكتبة بطريقة أخرى تختلف عن الطريقة سابقة الذكر وهى بعمل القاعدة بنفس المقاسات السابقة ثم تركب عليها خمسة صناديق سابقة التجهيز مع مراعاة إختلاف مكان فتحة كل منها مع إمكانية وضع وحدة إضاءة لإضفاء مزيد من الجمال على المكتبة.

الطريقة الثالثة:

يشكو أصحاب الشقق الجديدة من ضيق مساحتها، والحل طبقًا لأحدث النظريات هو إزالة الحوائط بين غرفة الطعام والاستقبال ومدخل

الشقة للحصول على مساحة واسعة يمكن الاستفادة منها فى كافة الأغراض.

وبما أن خبراء الديكور دائمو البحث عن الفِكَرِ الجديدة والعملية، فقد فكروا فى نماذج لفواصل تستطيع أن تصنعها بنفسك.

نموذج لفاصل على شكل مكتبة

وتتكون من مجموعة من الأرفف المصنوعة من الزجاج المدخن، وهيكل المكتبة يتكون من ثلاثة أعمدة من الخشب وصندوقين مستطيلين من الخشب، والصندوقان مفرغان من الداخل وتوضع بداخلهما ثلاث وحدات إضاءة.

وهذا النموذج يصلح للاستعمال بين حجرة الجلوس والمعيشة ويمكن وضع بعض أوانى الزهور فوق الأرفف.

الطريقة الرابعة:

يمكنك أن تصنع بنفسك مكتبة مبسطة سهلة التنقل من مكان لآخر، كما أنها تصلح لتكون ديكورًا بمنزلك فى أركانه المختلفة.

طريقة الإعداد:

إذا كانت لديك مساحة على شكل حرف L الإنجليزى يمكنك إعداد المكتبة ليكون ارتفاعها حوالى ١٥٠ سم عن سطح الأرض وسمك ٦٠ سم.

أما إذا كان ركنًا واحدًا وتغطيته مساحة كبيرة يكون الارتفاع مترين فأكثر.

ولإعداد المكتبة ستحتاج إلى نصف لوح خشب حبيبى يتم قطعه بمساحات ٦٠ × ١٠٠ سم، يتم تغطيتها وتجليدها بالخشب باستخدام مسامير ١ سم لتكون جاهزة للتركيب الفورى.

والخشب الذى يستخدم فى تغطية الخشب الحبيبى توجد منه ألوان متعددة، ثم تحتاج إلى عدة حوامل تباع جاهزة بالعتبة بالرويعى وتباع بالمتر وجاهزة التركيب.

وكل ما تحتاجه هو عمل ثقوب بالشنيور بالحائط وتثبيت القوائم الحديدية بالمسامير الصلب لوضع القوائم الخشبية عليها بالتقسيم الذى ترغب فيه.

وبهذه الطريقة السهلة المبسطة تكون قد أعددت مكتبة متنقلة يسهل فكها وتركيبها خلال دقائق وتعطى ديكورًا جميلاً لشقتك.

الطريقة الخامسة:

مكتبة مودرن سهلة الإعداد والتركيب، وتعطى ديكورًا جميلاً للمنزل وتقوم بحفظ الكتب بجانب أنها تأخذ حيز متوسط.

*** المطلوب:**

قطعتان من خشب كونتر ٦٠ × ٦٠ سم ويرمز لها برقم ١.

قطعتان من خشب كونتر ٦٠ × ١٠٠ سم ويرمز لها برقم ٢.

قطعة من خشب كونتر ٦٠ × ٩٧ ويرمز لها برقم ٣.

قطعتان من خشب كونتر ٣٠ × ١٦٠ ويرمز لها برقم ٤.

٥ قطع من خشب أبيض أو زان ٣٠ × ٣ بسمك ٣٠ مم لحمل الأرفف.

قطعتان من خشب أبيض أو زان ٦٠ × ٣ سم بسمك ٣٠ مم لحمل الرف رقم ٣.

طريقة الإعداد:

يتم تركيب المكتبة بطريقة سهلة ومبسطة بالاستعانة بالغراء والمسامير البورمة ٣ سم، ويتم التركيب على مرحلتين الأولى تمثل مربعًا مكونًا من تركيب قطع الخشب (١) و(٢) ليمثلا المربع السفلى للمكتبة ويتم تثبيت القطع بالغراء والمسامير ثم يركب الرف رقم (٣) فى الثلث الأولى من أسفل المربع، ثم تبدأ المرحلة الثانية وهى تركيب المستطيل العلوى للمكتبة والخاص بوضع الكتب ويتم التركيب بتكوين انمستطيل من الأرقام (٤ ، ٥) ثم تركيب الأرفف.

ولتركيب الأرفف العلوية يتم الاستعانة بقطع الخشب الأبيض التى مساحتها ٣٠ سم × ٣ سم بسمك ٣٠ مم لحمل الأرفف بثبيتها على الجوانب، ولتركيب الرف رقم (٣) السفلى يتم التثبيت بالحوامل التى مساحتها ٦٠ × ٣ سم بسمك ٣٠ مم.

ويتم بعد ذلك معجنة المكتبة وصنفرتها جيدًا.. ثم تدهن باللاكيه الأبيض، وإذا رغبت فى تكرير عمل المكتبة لتصبح جزأين يعاد نفس العمل مرة أخرى.

الطريقة السادسة:

وهى مكتبة على شكل تفاحة لغرفة الأطفال فتستطيع أن تصنع بنفسك مكتبة مبتكرة لغرفة الأطفال على شكل تفاحة مقسمة إلى مجموعة أرفف توضع فوقها ألعاب الطفل وكتبه.

وتتميز المكتبة الجديدة بأنها لا تشغل مساحة كبيرة، كما أن طريقة صنعها سهلة وبسيطة ويمكن للشخص الهاوى لأعمال النجارة تنفيذها.

ويمكن أيضًا أن يشترك جميع أفراد الأسرة فى صناعة هذه المكتبة واختيار المكان المناسب لتعليقها فوقه مما سيجعل الأطفال والوالدين يشعرون بالسعادة.

المواد اللازمة:

* لوح كبير من الأبلكاش سمك ١٢ مم.

* ٤ خابور من الخشب أو البلاستيك.

* معجون لحشو الثقوب وورق صنفرة ومادة لاصقة كالغراء الأبيض.

* مجموعة من المسامير متعددة الأحجام، ٨ زاوية نحاس مقاس ٥ سم والمسامير النحاس الخاصة بالزوايا.

* مادة للطلاء على شكل لاكيه أو ورنيش.

* قلم رصاص و ٤ فرخ من الورق الأبيض.

طريقة الإعداد:

* يرسم على الورق الأبيض نموذج للمكتبة طبقًا للمقاسات المراد تنفيذها على شكل نصف تفاحة، تكرار الرسم عند التنفيذ على الخشب.

* نقل الرسم على الأبلكاش والبدء في عملية التفريغ للحصول على التفاحة الكاملة.

* تقطيع ٤ أرفف عرض ١٥ سم والطول حسب قطر التفاحة بحيث يتساوى طول كل اثنين منهما.

* تقطيع ٦ فواصل مقاس ١٥ × ٢٠ سم، وتركيب كل اثنين منها فوق كل رف.

* إعداد جسم المكتبة ومجموعة الأرفف والفواصل بحشو الثقوب الموجودة فيها بالمعجون وتنعيم خشبها بورق الصنفرة ثم طلائها بالدهان الممتاز (لاكيه أو ورنيش).

* تركيب الأرفف بواسطة المسامير والمادة اللاصقة ولضمان مزيد من المتانة تركب أسفل كل رف.. وقبل نهايته بـ ٢٠ سم زاوية النحاس مع مراعاة الدقة.

* إعادة طلاء المكتبة بعد تجميع أجزائها وتركها حتى تجف.

* تحديد المكان المراد تعليق المكتبة فوقه وتحديد مكان الخوابير الأربعة ثم تركيبها فى الحائط.

* تثبيت المكتبة فوق الخوابير الأربعة بحيث تصبح صالحة للإستعمال.

وأخيرًا توضع الألعاب الخاصة بالطفل وكتبه على الأرفف وبذلك يحصل الصغير على قطعة أثاث جديدة فى حجرته.

الفصل الخامس: الفهرسة

الفهرس وهو لفظ معرب أخذ من اللغة الفارسية، والفهرست باللغة الفارسية يعنى قائمة كتب المكتبة أو قائمة مواضيع الكتاب وقد استخدم هذا اللفظ أبو الفرج ابن النديم الوراق البغدادى عندما أطلقه على كتابه "الفهرست" عام ٣٧٧هـ (٩٨٧م).

ويعرف الفهرس بأنه عبارة عن قائمة مكتوبة للمواد الموجودة فى المكتبة سواء رتبت هذه المواد هجائيًّا أو موضوعيًّا أو رقميًّا، وسواء كانت هذه المواد كتبًا أو دوريات أو خرائط، أو لوحات، طوابع، سجلات أو أى مواد أخرى.

وتهدف عملية الفهرسة إلى إعداد البيانات التى يمكن عن طريقها تعيين مفردات وملامح المواد المكتبية حتى يمكن تمييزها عن غيرها من المواد.

والفهرسة نوعان:

أ- الفهرسة الوصفية

وهى العملية التى تختص بتحديد شكل الكتاب ووصف الملامح المادية لمواد المعلومات عن طريق مجموعة من البيانات مثل: المؤلف والعنوان والطبع والنشر والحجم والتوريق وغيرها من الملامح المادية، حيث تدون بياناتها على بطاقات أو جزازات.

ب: الفهرسة الموضوعية:

تختص بوصف المحتوى الموضوعى لمواد المعلومات ويمكن بواسطتها تعيين موضوع الكتاب وربطه بما يشترك معه من حيث الموضوع وذلك عن طريق إستعمال رمز من الرموز الخاصة بالتصنيف

أو عبارة دالة من رءوس الموضوعات، حتى يمكننا تجميع المواد عن نفس الموضوع فى مكان واحد.

على الرغم من الاختلاف بين الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية إلا أن كل منهما يعتمد على الآخر ، ولا يمكن لمكتبة أن تستغنى عن كل منها، ولكن نظرا لتعدد أنواع المكتبات وغيرها أصبحت المكتبات فى حاجة إلى نظم تصنيف دقيقة يمكن عن طريقها ترتيب مجموعات المكتبة ترتيبا دقيقا بالإضافة إلى فهارس كاملة ومحكمة تمكن المستفيدين من الوصول إلى ما يريدون فى سهولة ويسر.

أولاً: الفهرس البطاقى

وهو قائمة بالمواد الموجودة بالمكتبة معدة على بطاقات من حجم موحد مقاس (٧,٥ × ١٢,٥ سم) من ورق سميك تسجل فيها بيانات الكتب كل عنوان على بطاقة مستقلة، أى أن كل عنوان يعتبر وحدة فى حد ذاته، وهذا الفهرس هو المستعمل فى معظم المكتبات منذ بداية القرن العشرين وخاصة بعد أن قامت مكتبة الكونجرس باصدار البطاقات المطبوعة. حيث يتم ترتيب البطاقات فى الفهرس فى ادراج معدنية أو خشبية فى حجم خاص، يحمل الدرج الواحد حوالى ١٠٠٠ بطاقة، مع ضرورة وجود قضيب معدنى فى الدرج حتى يمكن تثبيت البطاقات المثقوبة من أسفلها.

وهو يعد أصلح أشكال الفهارس وفاء بالاحتياجات العامة للفهرس.

مميزاته:

أ- أن كل مدخل يعتبر وحدة فى حد ذاته، وأن كل بطاقة تعتبر وحدة متحركة.

ب- سهولة إضافة مداخل جديدة فى الفهرس.

ج- سهولة استبعاد الكتب القديمة التى استبعدت من الرصيد.

د- إمكانية ترتيب المداخل المتشابهة معًا.

هـ- إمكانية تحريك واستبدال البطاقات القديمة ببطاقات جديدة.

و- سهولة تغيير المصطلحات القديمة التى تستخدم كرءوس للبطاقات بالمصطلحات.

ز – سهولة سحب أى بطاقة من الفهرس للاستشارة.

ح– عدم التلف بسرعة لكون حواف البطاقة فقط هى التى تمس فقط أثناء الاستخدام.

عيوبــه:

أ– صعوبة استخدامه من جانب اكثر من قارئ فى نفس الوقت.

ب– صعوبة حمله أو نقله إلى مكان آخر.

ج– نفور القراء منه لأنهم لا يجدونه سهل الاستعمال لأنه لا يمكنه أن يشاهدوا أكثر من عنوان واحد على البطاقة فى نفس الوقت.

د– عدم إمكانية أخذه خارج المكتبة كالفهرس المطبوع.

هـ– يشغل حيزًا كبيرًا فى المكتبات الكبيرة.

ومع هذا فالفهرس البطاقى هو الفهرس الأساسى فى كل المكتبات الحديثة ولكن نظرًا لارتفاع تكاليف إعداده وصيانته بدأ البعض فى استخدام الفهارس المطبوعة بعد أن تقدمت أساليب الطباعة والنسخ، كما بدأ البعض فى التفكير فى استخدام الفهارس الإلكترونية.

بطاقة الفهرسة:

لكى يؤدى الفهرس بصرف النظر عن الشكل وظيفته ولكى يمكن تحديد كل وعاء بذاته ويربطه بما يتصل به من أوعية إلى مجموعة ومن البطاقات للكتاب الواحد، تؤدى كل منها وظيفة معينة.

البطاقة الرئيسية:

وهى البطاقة التى تحدد المدخل الرئيسى للكتاب سواء كان مؤلفًا أو عنوانًا فى حالة عدم وجود اسم المؤلف باعتبار المؤلف والعنوان، أهم بيانات الوصف لتحديد ذاتية أى مطبوع وعادة تكون هذه البطاقات

من أوفى البطاقات من حيث بيانات الوصف كما تعنى بتثبيت اسم المؤلف وعنوان الكتاب واختيار إحدى صورها مدخلاً فى الفهرس إذا تعددت أشكال اسم المؤلف أو اختلفت صورة العنوان.

نور صالح جواسيس غيروا مجرى التاريخ: دراسة عن الحرب العالمية الثانية - القاهرة: دار المعارف بمصر ، ١٩٧٤ ١٤٣ ص؛ ٢٤ سم ١- الموضوع أ- العنوان

بطاقة رئيسية بالمؤلف

البطاقة الإضافية:

وهى صورة طبق الأصل للبطاقة الأساسية التى تعد باسم المؤلف وتعد هذه البطاقة للمداخل الإضافية للكتاب، والتى يمكن عن طريقها الوصول إلى الكتاب عن غير المدخل الرئيسى، وأهم البطاقات الإضافية بطاقة العنوان إذا لم يكن مدخلاً رئيسيًّا وقد تعد لأى أشخاص آخرين اشتركوا بدورهم فى إخراج الكتاب، سواء اشتركوا فى التأليف أو الترجمة أو التحرير أو جمع مادة الكتاب أو عنوان السلسلة، كما أنها تعد للموضوع، أو الموضوعات التى يغطيها الكتاب سواء برقم التصنيف بالنسبة للفهرس المصنف أو برأس الموضوع بالنسبة للفهرس الموضوعى الهجائى.

تدريس العلوم

أحمد خيرى كاظم

تدريس العلوم - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٤

٤٣١ ص؛ ٢٤ سم

١- الموضوع أ- العنوان

بطاقة إضافية بالعنوان

منير محمود سالم (مؤلف مشارك)

محمد عادل إلهامى

مبادئ التكاليف / تأليف محمد عادل إلهامى، منير محمود سالم - القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٧٤

٤٠٦ ص؛ ٢٤ سم

١- الموضوع أ- العنوان

ب- منير محمود سالم (مؤلف مشارك)

بطاقة إضافية بالمؤلف المشارك

تاريخ الفن سعد الخادم الفن والاستعمار الصهيوني.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤ ١٢٦ ص ؛ ١٦ سم ١- تاريخ الفن أ- العنوان

بطاقة إضافية بالموضوع

السيد أحمد صقر الآمدى أبو القاسم بن بشر بن يحيى الآمدى البصرى. الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى/ تأليف الحسن بن بشر الأمدى، تحقيق السيد أحمد صقر.- ط ٢ - القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣ ٣٧٥ ص ؛ ٢٥ سم

بطاقة إضافية بالمحقق

البطاقات التحليلية:

وهى من البطاقات الإضافية تدعو إليها الحاجة فى حالة وجود كتاب واحد يحتوى على عدة أعمال، مقاولات، مسرحيات لمؤلف واحد أو لعدة

مؤلفين، تعطى هذه البطاقة وصفًا تفصيليًا للجزء الذى يراد إبرازه من العمل بتحديد اسم مؤلفه وعنوان العمل وأرقام صفحاته.

وعادة تعتبر البطاقة الرئيسية للكتابة هى الأصل الذى تتعدد نسخه عند إعداد بطاقات إضافية تحليلية، وفى تلك الحالة يقتصر على إضافة البيان الخاص بالمدخل الإضافى أو التحليلى فوق المدخل الرئيسى فتصبح البطاقة إضافية أو بطاقة تحليلية، ويؤدى استعمال هذا النوع من البطاقات إلى تفصيل ما تجمله البطاقة الرئيسية للكتاب من مشتملات الكتاب متى دعت الحاجة إلى ذلك وخاصة فى فهرسة الكتب الإسلامية القديمة حيث جرت عادة المؤلفين فى العصور الوسطى المتأخرة إعداد متن مختصر منثور أو منظوم يوضح عليه شرح أو شروح ثم توضع على الشرح حاشيته ثم توضع على الحاشية تقريرات.

وكثيرًا ما يجمع ذلك كله مطبوعًا فى الصفحة الواحدة أو الكتاب الواحد مع اختلاف المؤلفين والعناوين. والبطاقات التحليلية تتناول ذلك كله، وتيسر الوصول إليه والانتفاع به. ومن المؤلفات الحديثة أيضًا ما يكون مجموعة مقالات أو أبحاث لكتابين مختلفين قد يجمعهما محررًا أو جامع يمكن باستعمال البطاقات التحليلية تمييزها وتناولها كل منهما مستقل عن الآخر.

عنصر المتن فى الصحف النصفية ص ٤٦ – ٥٠ أشرف محمود صالح الصحف النصفية: ثورة فى الإخراج الصحفى.– القاهرة: دار الوفاء للنشر والإعلان ١٩٨٤ ١١٠ ص المحتويات: عنصر المتن فى الصحف النصفية – عنصر العناوين فى الصحف النصفية – وسائل الفصل بين المواد

البطاقة التحليلية

بطاقة الإحالة:

ويمكن بواسطتها إحالة القارئ أو توجيهه من مدخل إلى آخر، أو من صيغة غير مستعملة فى الفهرسة إلى الصيغة المستعملة وذلك باستخدام وسائل التوجيه انظر، انظر أيضًا فتدون الصيغة غير المستعملة فى السطر الثالث من قمة البطاقة فى البعد الثانى ثم كلمة (انظر) فى السطر التالى فى البعد الثالث أما الصيغة المستعملة فتوضع فى السطر الخامس فى البعد الأول.

العقاد انظر عباس محمود العقاد

بطاقة إحالة انظر

وزارة الخزانة

انظر أيضًا

وزارة المالية

نظارة المالية

بطاقة إحالة انظر أيضًا

ثانيًا: قواعد ترتيب البطاقات

ترتب بطاقات الفهرس فى أى نوع من أنواع الفهارس طبقًا لقواعد ونظم محددة:

ففى الفهرس القاموسى، يتم ترتيب البطاقات هجائيًّا أما بالنسبة لقائمة الأرفف فيتم ترتيبها وفق رموز وأرقام التصنيف المستخدمة.

وفى حالة البطاقات التى تحمل أرقام تصنيف واحدة فيتم ترتيبها داخليًّا ترتيبًا هجائيًّا بحسب اسم المؤلف ولتسهيل عملية ترتيب البطاقات، فإنه يمكن كتابة رأس الموضوع بلون مميز أو يتم وضع خط أسفله أو يكتب فى مكان بارز ليسهل على العين إدراكه باعتباره رأس موضوع.

وعند ترتيب البطاقات هجائيًّا فإن أول كلمة هى التى يعتمد عليها فى الترتيب الهجائى ثم الثانية فالثالثة.. إلخ

توجد طريقتين لترتيب البطاقات:

- الترتيب كلمة كلمة.
- الترتيب حرفًا حرفًا.

النظام المتبع فى أغلب المكتبات هو الترتيب كلمة كلمة مع اتباع القواعد التالية:

أ- يتم حذف الألف واللام الدالين على التعريف فى بداية الكلمات العربية وكذلك an, a, the فى اللغة الإنجليزية، إذا كانت فى أول السطر، أو فى أول الجملة المراد ترتيبها، أما فى حالة وجودهما فى وسط الجملة أو فى سياقها فتحسب فى الترتيب.

ب- يتبع الترتيب الهجائى فى ترتيب جميع المداخل، حيث ترتب بحسب كتابتها، لا حسب نطقها.

ج- لا تدخل الألقاب فى الترتيب الهجائى للأسماء مثل: الأستاذ، اللواء، الدكتور، المهندس.

د- إذا كانت "أل" من أصل الاسم ولا تعد "أل" التعريف فإنها تحسب فى الترتيب الهجائى.

مثل: ألبرتو - ألبير - ألفريد - أليسون - ألفى

هـ- إذا وقعت الألف واللام الدالة على التعريف فى وسط الاسم فإنها تدخل ضمن الترتيب.

و- تدخل كلمة (أبو) ضمن الترتيب الهجائى مثل: أبو بكر، أبو زيد ابو الفدا.

ز- تدخل واو العطف وحرف الجر ضمن الترتيب الهجائى.

ح- يتم وضع الأسماء التى ترد فى أكثر من شكل بحسب الشكل المألوف أو الشائع، مع إعداد بطاقة الإحالة من الشكل الوارد على الكتاب **مثل:** إبراهيم، إبرهيم، ياسين، يس.

ط- تعامل الأسماء المركبة كاسمين لصعوبة التفريق بين الاسم الثانى واسم الوالد.

مثل: مصطفى كامل، السيد البدوى، أحمد شوقى

ى- تعامل الأسماء المركبة من مضاف ومضاف إليه أو من فعل وفاعل كأنها كلمة واحدة مثل: سيف النصر، بنت الشاطئ، جاد الله.

ك- تعامل الهمزة المفردة والهمزة على الألف كما لو كانت ألفًا أما الهمزة على الواو - واواً والهمزة على الياء - ياء.

ل- إذا تشابه عنوان أو أكثر ترتب البطاقات بحسب مداخل المؤلفين.

م- فى حالة تعدد البطاقات لكتاب واحد، ترتب زمنيًا الطبعة الأولى فالثانية... إلخ.

س- فى حالة تعدد الكتب لمؤلف واحد ترتب داخليًا بحسب عنوان الكتاب.

ع- يتم ترتيب العناوين التى تبدأ بأرقام تحت الحرف الأول كما لو كانت قد كتبت بالحروف فى اللغة التى يمثلها العنوان.

ف- ترتب الاختصارات كما لو كانت مكتوبة بصيغتها الكاملة مثل: (الخ) ترتب كأنها إلى آخره.

ثالثًا: كيفية فهرسة الكتاب

يتم فحص الكتاب فحصًا دقيقًا قبل وضعه على أرفف المكتبة لنتمكن من نقل صورة كاملة عنه على بطاقة محددة الأبعاد.

يستطيع المفهرس من النظرة الأولى للكتاب المراد فهرسته - أن يقرر الموضوع الذى ينتمى إليه الكتاب وبذلك يكون فى إمكانه توصيل معلوماته للقارئ عن طريق الفهرسة الوصفية أو الفهرسة الموضوعية وهما العمليتان اللتان يعطيان صورة واضحة وكاملة عن الكتاب باتباع الخطوات التالية:

أ- يتم التعرف على عنوان الكتاب، إذا كان على الغلاف أو على كعب الكتاب.

ب- يتم فتح الصفحة التى قبل صفحة العنوان مباشرة فربما يوجد فيها.

أ- عنوان مختصر   ب- عنوان سلسلة

يتم معرفة ذلك بنظرة سريعة تمكن للمفهرس أن يلقيها قبل إتجاهه إلى صفحة العنوان التى تحتوى على معظم المعلومات الببليوجرافية التى يريدها المفهرس.

مثل: المؤلف، العنوان، الطبعة، رقمها واسمها، الناشر، مكان النشر، تاريخ النشر.

ج- التعرف على اسم المؤلف عن طريق صفحة العنوان مع التحقيق من هذا الاسم حتى لا نفاجأ بوجود اسم مؤلف آخر يحمل نفس الاسم الذى يحمله مؤلف معروف مع إمكانية التفريق بين الاسمين بالصفة أو بالتاريخ (الميلاد أو الوفاة) عن طريق استخدام المراجع.

د- التأكد من جنسية المؤلف فى الكتب الأدبية ليتم تحديد إلى أى الآداب تنتمى هذه الكتب.

التعرف على مؤهلات المؤلف فى الكتب العلمية لأن ذلك يعطينا فكرة عن موضوع الكتاب ويمكننا الحصول على هذه المعلومات عن طريق صفحة العنوان أو الحافظة.

مثل: "دكتوراه فى الجيولوجيا" مثلاً تعطينا فكرة عن كتاب يحمل عنوان "سطح الأرض".

عنوان الكتاب:

بالنسبة لعنوان الكتاب فإن بعض الكتب تحمل بجانب العنوان الحقيقى وهو الاسم الرسمى وهو العنوان المستعمل فى سجلات المكتبة وفى قوائم الناشرين وهناك عناوين أخرى:

العنوان الفرعى: ويتبع العنوان الرئيسى وغالبًا ما يستعمل لوصف العنوان الرئيسى.

العنوان البديل: وهو عنوان آخر للكتاب.

العنوان الموازى: وهو عنوان بلغة أجنبية غير لغة الكتاب والفهرس.

العنوان الأصلى: وهو العنوان الذى عرف به الكتاب.

العنوان المتغير: وهو العنوان الحديث لطبعة جديدة من الكتاب.

رأس العنوان: ويرد أحيانًا على صفحة العنوان.

العنوان الغامض: وهو العنوان الغامض غير الواضح وفى هذه الحالة علينا أن نضع من جانبنا عنوانًا آخر لتوضيحه مثل: الجمجمة: قصة.

وتفيد هذه العناوين المفهرس، في حالة افتقاره للعنوان المناسب وتمكنه من اختيار العنوان الذى يستعمله.

إلى جانب ذلك عنوان السلسلة لأهميته حيث يمكن للقارئ البحث عنه عند عدم تذكره عنوان الكتاب أو إسم المؤلف.

الطبعة:

وتذكر للدلالة على الحداثة أو التغيير لأهميتها للباحث، وبيانات الطبعة نستطيع الحصول عليها من صفحة العنوان أو على ظهر صفحة العنوان أو من المقدمة.

يطلق فى بعض الأحيان تسميته على الطبعة: منقحة، معدلة، موسعة، مختصرة، مزيدة.

وفى بعض الأحيان ترقم: ط٢

بيانات النشر:

هامة أيضًا للأسباب التالية:

– وجود ناشرين متخصصين فى فروع من المعرفة وكل كتاب يصدر فى أى من هذه الفروع عنهم له قيمته.

– تاريخ الطبع يدلنا على مدى حداثة الكتاب والموضوع الذى يحويه هذا الكتاب.

التوريق من العناصر العامة لكونه يعطينا فكرة عن حجم الكتاب والمواد التوضيحية والمصورة بها إلى جانب وجود أماكن أخرى يجب على المفهرس فحصها فحصًا جيدًا.

مثل: Preface يكتبها المؤلف لتوضيح هدفه من تأليف الكتاب.

Foreword عنصر مختصر يقوم بكتابته ناقد أو زميل للمؤلف

يوضح فيها آراء المؤلف.

Introduction مقدمة تعين القارئ على معرفة مضمون الكتاب قبل قراءته.

Dedication التقريظ.

يجب على المفهرس القيام بالاطلاع على كل هذه المقدمات ليستطيع التعرف على اتجاهات المؤلف وموضوع الكتاب.

إلى جانب وجود أماكن أخرى يمكن فحصها مثل:

قائمة المحتويات: تعطى صورة عن مجال الكتاب.

الكشاف: يحلل الموضوعات التى تشملها الكتاب.

قوائم المصادر: تساعد على التوسع فى الدراسة من ناحية وتشير إلى اتجاه المؤلف من ناحية أخرى.

حافظة الكتاب: تفيد فى الفهرسة الموضوعية لأنها تحتوى على موجز لمضمون الكتاب.

وأخيرًا هناك المراجع وقوائم الناشرين التى تعتبر عاملاً مساعدًا فى العثور على بعض المعلومات.

الفصل السادس: التصنيف

هو أحد الوسائل التى نستطيع بواسطتها فهم المعرفة فعن طريق تقسيم المعرفة، يكون فى مقدورنا تفهم الأبعاد المختلفة لها، وطريقة التقسيم الكامل هى التى يمكن عن طريقها تجميع الكتب التى تعالج موضوعًا واحدًا فى مكان واحد وتقدم ترتيبًا منطقيًّا منهجيًّا للموضوعات يتقدم فيه عامها على خاصها.

ومع تقسيمها للموضوعات إلى تفريعات كافية، تمنع تزاحم الأرقام الكبيرة للكتب داخل أى منها وتسمح بإضافة مجموعات جديدة من الكتب أو السحب منها دون أن يتأثر تصنيف الكتب الأخرى، كما تجعل من السهل تعيين مكان أى كتاب بسرعة وباختصار نتوقع الكثير من طريقة التصنيف الناجحة.

توجد هناك عدة طرق للتصنيف منها:

أ- التصنيف التمددى لـ (س أ كتر)

ب- التصنيف الموضوعى لـ (ح. د براون)

ج- تصنيف مكتبة الكونجرس

د- التصنيف الببليوجرافى لـ (هـ. أ. بليس)

هـ- التصنيف العشرى لـ (ملفيل ديوى)

وهناك أيضًا تصنيف (شلتنهام) وهو التصنيف الذى نفذ فى (كلية بنات شلتنهام) ويدور حول تقسيم الموضوعات طبقًا لمنهج المدرسة العادى.

ولكنى هنا سأكتفى بمعالجة نظام ديوى الذى يتم استعماله حاليًّا

بالمكتبات المدرسية لعدة أسباب:

(١) يضارع التصنيف العشرى والفهرس المترابط الذى قام بوضعه ملفيل ديوى فى كماله كطريقة تصنيف أى طريقة أخرى.

(٢) وأكثر من هذا فقد نفذت على مستوى واسع بنجاح واستعملت فى معظم المكتبات العامة وهذا يعنى أن استخدامها فى المكتبة المدرسية يعد الطفل لاستخدام المكتبة العامة، وأيضًا فإن المدرس المكتبى الراغب فى دراسة الطريقة يمكن أن يراها تجرى عمليًا فى المكتبة العامة، كما أنه فى حالة استعماله لهذه الطريقة فيمكنه استشارة أمين المكتبة العامة حول النقط المعقدة.

وأكثر من كل هذا أهميته، فإن نظام ديوى قد نجح فيما يطلق عليه (الموضوع الرئيسى لأى خطة تصنيف) أى تجميع الكتب فى مجموعات تجميعًا مناسبًا وفقًا لموضوعاتها.

فأساس خطة ديوى فى التصنيف هو أنه قسم المعرفة إلى عشرة أقسام رئيسية رتبها كالتالى (الأصول)

٠٠٠ المعارف العامة

١٠٠ الفلسفة

٢٠٠ الديانات

٣٠٠ العلوم الاجتماعية

٤٠٠ اللغات

٥٠٠ العلوم البحته النظرية

٦٠٠ العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)

٧٠٠ الفنون الجميلة

٨٠٠ الآداب

٩٠٠ التاريخ

وكل طبقة من تلك الطبقات العشر تقسم إلى عشرة أقسام هكذا:

٣٠٠ العلوم الاجتماعية (الاجتماع عام)

٣١٠ الإحصاء

٣٢٠ العلوم السياسية

٣٣٠ الاقتصاد

٣٤٠ القانون

٣٥٠ الإدارة

٣٦٠ الجمعيات والمؤسسات

٣٧٠ التربية

٣٨٠ التجارة والمواصلات

٣٩٠ العادات، الملابس.

ويمكن تقسيم الأقسام إلى فروع كما يلى:

٣٧٠ التربية والتعليم

٣٧١ التدريس

٣٧٢ التعليم الابتدائى

٣٧٣ التعليم الإعدادى والثانوى

٣٧٤ تعليم الكبار

٣٧٥ المناهج

٣٧٦	التعليم النسوى
٣٧٧	التعليم الدينى
٣٧٨	التعليم الجامعى العالى
٣٧٩	التعليم والدولة

الأقسام العشرية:

قد يستلزم الأمر فى بعض الأحيان إستعمال العلامة العشرية لتحديد موضوع الكتاب بأكثر دقة فمثلاً رقم التصنيف الخاص بالهندسة:

٦٢٠	الهندسة
٦٢١	الهندسة الميكانيكية
٦٢١,١	هندسة القوى البخارية
٦٢١,١١	هندسة الآلات البخارية
٦٢١,١١٢	أنماط الآلات البخارية تركيبى
٦٢١,١١٢١	أنماط الآلات البخارية إنشائى
٦٢١,١١٢٢١	أنماط الآلات البخارية للعمل بمفردها

وهذه التجزيئات المعقدة هى ذات فائدة كبيرة فى تصنيف الوثائق أو للمكتبات المتخصصة التى تحتوى على كتب وكتيبات تعالج موضوعات خاصة فى تفريع عظيم.

وقد أخذ تصنيف ديوى منذ صدوره فى الانتشار وذلك بفضل صلاحيته للتطبيق فى المكتبة الكبيرة والمكتبة الصغيرة على السواء، بالإضافة إلى صدور طبعتين، طبعة كاملة وهى طبعة مسهبة جدًّا تصلح للمكتبات عظيمة الكبر وأخرى مختصرة وهى تصلح

للمكتبات بين ٣٠٠٠ و ١٥٠٠٠ مجلد وتصدر طبعات أقل وهى تصلح للمكتبات حتى ٣٠٠٠ مجلد، وكذلك عدل لمقابلة احتياجات المكتبة فى اكثر بلاد العالم، وأثبت أنه أصلح أنظمة التصنيف للمكتبة العربية، بعد إجراء التعديلات اللازمة فيه، حتى يلائم المكتبة العربية والموضوعات العربية والإسلامية، وقد أوصت حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات فى البلاد العربية باقتباس تصنيف ديوى العشرى وتعديله، باعتباره أنسب التصانيف العالمية للاقتباس خاصة وأن رموزه أرقام وليست حروفًا.

وخطة ديوى ليست صعبة التنفيذ، ولكنها مثل أى طريقة للتصنيف يجب أن تجرى بإتقان، وعلى المكتبى تفادى الالتباس الذى يؤدى إلى إدراج الكتب تحت عناوين واسعة جدًّا وهذا يسبب تراكم مجموعات كبيرة من الكتب غير مصنفة فى أقسامها.

فيجب أن يرى المصنف أن كل كتاب قد وضع تحت أكثر العناوين صحة كما يجده. وحينما يعالج كتاب فرعين أو ثلاثة من موضوع ما يجب أن يدرج تحت الموضوع الذى يعطيه أهمية بارزة، ولكن إذا عالج كتاب أكثر من ثلاثة فروع فمن الخير أن يوضع تحت موضوع عام شامل. والمقياس الرئيسى يجب أن يكون "الهدف".

- ماذا كان يهدف المؤلف حينما ألّف الكتاب؟
- لأى هدف سيستعمله القارئ؟

والمدرس المكتبى هنا فى وضع أكثر خطأ من معظم المصنفين؛ فإن لديه هيئة تدريس كاملة، وكثير منهم متخصصو مواد فيمكن استشارتهم، وأنه ليس من المستحيل أن يجد واحدًا قد قرأ أو عازمًا على قراءة أى كتاب يحوم حوله الشك من المكتبى.

ومعرفة المدرس المكتبى عن العمل المدرسى تعطيه فكرة سليمة عمن سيستخدم أى كتاب ولأى هدف، وبين أى الكتب الأخرى يمكن وضع المجلد الجديد بالوضع الأكثر ملاءمة.

أولاً: كيف تصنف الكتاب؟

أ- المبدأ الأساسى الذى يستنتج مباشرة من أغراض التصنيف بالمكتبة هو وضع الكتاب فى المكان الأنفع للقارئ الذى يقصد المكتبة للبحث عن موضوع معين، وهنا يجب التمييز بين معنى كلمتين هما "الموضوع" و"الشكل".

فالأول يقصد به المادة التى تناولها الكتاب مثل "الطبيعة" أو "العمارة"، وفى الثانية يقصد القالب الذى وضعت فيه تلك المادة كأن يكون "رسالة" أو "تاريخ" أو "دائرة معارف" أو "مقالة" عن العمارة.

والتصنيف يكون بحسب الموضوع إلا فى حالتين هما:

١- المؤلفات العامة "٠٠٠ - ٠٩٩" فهذه تصنف طبقًا للشكل: قاموس - مجموعة مقالات - أو دائرة معارف، لا طبقًا للموضوع، لأنها لا تبحث فى موضوع معين وإنما تبحث فى موضوعات متعددة.

٢- آداب اللغة "٨٠٠ - ٨٩٩" فكلها تصنف طبقًا للشكل: "شعر أو قصة أو مسرحية.. إلخ" لا طبقًا للموضوع، لأننا لا ننظر فى موضوع القصيدة ولكننا نكتفى بالتصنيف بالشكل لأنه هو الغرض فى الآداب، وفيما عدا ذلك فإن التصنيف يكون بحسب الموضوع.

ب- صنف الكتاب حسب موضوعه أولاً ثم حسب الشكل الذى وضعت فيه مادته، ولتلاحظ أن كتابًا فى تاريخ الموسيقى هو كتاب موسيقى وليس كتاب تاريخ، لأن الموسيقى هى مادة الكتاب ولكن المؤلف عالج الموضوع من الناحية التاريخية. كذلك الحال بالنسبة لكتاب فى فلسفة الدين فالدين هو مادة الكتاب، والفلسفة الشكل الذى وضعت فيه المادة، فيجب إذن تصنيفه فى رتبة الدين وسنجد بين فروع هذا القسم فى خطة

التصنيف قسمًا مخصصًا للدين من وجهة النظر الفلسفية وهو ما يعبر عنه بالأقسام الشكلية.

ج- إذا تناول الكتاب قسمين أو ثلاثة فى موضوع عام، فصنفه تبع القسم الأغلب. وإذا تعذر عليك ترجيح الأغلب فانسبه إلى الأول وإذا كان الكتاب يتناول أكثر من ثلاثة أقسام فصفه تبعًا للأشمل من تلك الأقسام وأكثر تعميمًا، فمثلاً إذا كان هناك كتاب يقارن بين ثلاثة من أفرع العلوم الاجتماعية مثل الاقتصاد والقانون والسياسة، فصنفه فى أى الثلاثة تراه أغلب، وإذا تساوت فصنفه فى الأول وهو الاقتصاد، أما إذا تناول أكثر من ثلاثة أقسام فصنفه فى الرتبة التى تشملها جميعًا أى الأعم وهى "العلوم الاجتماعية".

ثانيًا: الخطوات العملية للتصنيف

١- ابحث عن موضوع الكتاب وهذا يوجب عليك فحص الكتاب لكى تتجلى لك فكرة واضحة عن مداه والغاية منه، ولا تعتمد على ما يوحى به العنوان لأن العنوان غالبًا ما يكون مضللاً، فلا تنسى أن تلقى نظرة على المقدمة فهى غالبًا ما تكون مفيدة.

٢- عين المكان المخصص لهذا الموضوع فى خطة التقسيم، فإذا انتهيت إلى تعيين الرتبة أمكنك الانتقال إلى القسم، ومن هذا إلى الفرع وهكذا حتى تصل إلى الفرع الدقيق الذى تحب الوصول إليه.

٣- راجع النتيجة بأن تتحقق ما إذا كانت الكتب الأخرى المصنفة فى هذا القسم من المكتبة هى كتب نفس النوع، إذ من المعلوم أن كتب الموضوع الواحد تحمل رقم تصنيف واحد فتحقق من أن الأمر كذلك.

٤- كيف تصنف مكتبتك من جديد؟

أ- تفرز الكتب وتقسم إلى عشرة أكوام حسب الرتب العشر الرئيسية فى خطة ديوى.

ب- تجزأ إلى أقسامها العشرة.

ج- ثم تقسم إلى الأفرع وبعدها إلى الأفرع الدقيقة.

د- نبدأ فى اتخاذ إجراءات تصنيفها وفهرستها.

هـ- يعاد وضعها على الأرفف كلٌ فى ترتيبه.

وهى ليست عملية صعبة ولا مملة بالقدر الذى يتوقعه أمين المكتبة، فمن أقسام المكتبة ما تكاد تصنف نفسها بنفسها آليًا وأخصها كتب التاريخ والآداب، والعملية ذاتها شيقة تبصر أمين المكتبة بمحتويات المكتبة، وهذا شئ يعود بأكبر النفع عندما يطلب منه الإرشاد عن موضوعات للاطلاع أو البحث.

ثالثًا: تصنيف القصة

*** لتصنيف القصة يمكن اتباع طريقتين:**

أ- تصنف القصة طبقًا للرموز الخاصة بتصنيف أدب اللغات المختلفة. فتوضع القصة العربية تحت رقم ٨١٣ والقصة الإنجليزية تحت رقم ٨٢٣... إلخ.

مع مراعاة ترتيب الحروف الهجائية بالنسبة للمؤلفين فى كل نوع، وفى هذه الحالة من الواجب معرفة جنسية المؤلف واللغة التى كتبت بها القصة قبل ترجمتها: قصة (القلعة تأليف أ.ج.كروتين) تصنف على أساس أنها أدب إنجليزى على الرغم من كونها مترجمة إلى اللغة العربية وتصنف تحت رقم ٨٢٣ كأدب إنجليزى وليس ٨١٣ على أنها أدب عربى.

ب- يمكن فصل القصص العربية عن بقية الأشكال الأدبية الأخرى مع ترتيبها هجائيًا طبقًا لاسم المؤلف بعد إعطائه الرمز (ق) الدال على (قصص).

كما يجوز تطبيق نفس الشئ بالنسبة للقصص الإنجليزية والأمريكية مع إعطاء الرمز (F) الدال (Fiction) ويوضع أسفل هذا الرمز الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من عنوان القصة مع ترتيب القصص فى مكان واحد على الأرفف وفقًا للحروف الهجائية لأسماء المؤلفين.

مثال: الرباط المقدس تأليف توفيق الحكيم رقم خاص ٨١٣/ت.ر أو ق/ت.ر

عنـــاقيد الغضـــب تـــأليف جـــون شـــتاينبك رقـــم خـــاص ٨٢٣/ش.ع
أو ق/ش.ع

رابعًا: تصنيف المعاجم اللغوية

تنقسم المعاجم إلى ثلاثة أنواع:

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة

٢- المعاجم اللغوية ثنائية اللغة

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات

تختلف طرق تصنيف كل نوع من أنواع المعاجم:

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة: تصنف تحت الرقم الخاص باللغة في الخطة مع إضافة (٠٣) الرقم الدال على المعاجم اللغوية مع تطبيق القواعد الخاصة بالتقسيمات اللغوية.

مثل: معجم	عربي – عربي	٤١٣م	
معجم	يوناني – يوناني	٤٨٣	
معجم	روسي – روسي	٤٩١,٧٣	

٢- المعاجم اللغوية ثنائية اللغة من لغة إلى أخرى، أو من كل اللغتين إلى أخرى تصنف تحت الرقم الخاص باللغة الأقل معرفة عند رواد المكتبة، لأننا في العادة نحتاج إلى ترجمة كلمات اللغة التي نعرفها بدرجة أقل، وليس العكس ثم يضاف بعد ذلك إليها التقسيم اللغوي (٠٣) الدال على المعاجم اللغوية، ويعبر عن اللغة الأخرى بإضافة رقمها إلى الرقم المركب بعد حذف الرقم ٤ منه.

مثل: قاموس إنجليزي – عربي ٤٢٣,١

مع ملاحظة أن هذا النظام يناسب المكتبات العربية فقط لقلة معرفتنا باللغة الانجليزية عن معرفتنا باللغة العربية، ومعرفتنا باللغات العبرية والروسية أقل من معرفتنا باللغة الإنجليزية.

وسوف يختلف الوضع فى المكتبات الأخرى غير العربية. وفى حالات الشك أو الحالات التى لا يستطيع المصنف تحديد اللغة الأقل شيوعًا فيمكنه أن يقوم بتصنيف المعجم تحت رقم اللغة التى يأتى رقمها متأخرًا فى قائمة اللغات.

خامسًا: تصنيف كتب التراجم

التراجم من المواد التى يقبل عليها جمهور القراء، ولذلك كان الاهتمام بها من حيث التصنيف.

فتصنيف كتب التراجم تكون بحسب مهنة المترجم له. ولذلك لابد للمصنف أن يحدد مهنة المترجم له أو لهم.

وعلى ذلك توضع:

تراجم الببليوجرافيين تحت رقم	٩٢٠,١
تراجم أمناء المكتبات والمكتبين تحت رقم	٩٢٠,٢
تراجم الإنسيكلوبيدين أصحاب المعاجم تحت رقم	٩٢٠,٣
تراجم الناشرين وتجار الكتب تحت رقم	٩٢٠,٤
تراجم الصحفيين والمعلقين على الأنباء وفى الإذاعة والتليفزيون تحت رقم	٩٢٠,٥
تراجم الأكاديميين (المترجم المجموعة فقط) تحت رقم	٩٢٠,٦
التراجم الفردية أو الجماعية حسب الجنس	٩٢٠,٧
تراجم الرجال تحت رقم	٩٢٠,٧١
تراجم النساء تحت رقم	٩٢٠,٧٢
تراجم الشذاذ (مثل المجانين) تحت رقم	٩٢٠,٨
تراجم الفئات الأخرى غير المشمولة تحت رقم	٩٢٠,٩
تراجم الفلاسفة تحت رقم	٩٢١

تراجم رجال الدين تحت رقم	٩٢٢
تراجم رجال العلوم الاجتماعية تحت رقم	٩٢٣
تراجم اللغويين تحت رقم	٩٢٤
تراجم العلماء تحت رقم	٩٢٥
تراجم رجال التكنولوجيا تحت رقم	٩٢٦
تراجم الفنانين تحت رقم	٩٢٧
تراجم الأدباء تحت رقم	٩٢٨
تراجم الأنساب تحت رقم	٩٢٩

والترجمة نوعان:

أ- فردية ب- جماعية

فعند تصنيف الترجمة الفردية لابد من إضافة الرمز وهو حرف أو أكثر أو حرف متبوع بأرقام مأخوذة من أحد الجداول المقننة لترقيم أسماء المؤلفين يدل على المترجم له وهو عادة يمثل الحرف الأول من اسمه ويصبح هذا الرمز جزءًا لا يتجزأ من رقم التصنيف.

ترتب جميع التراجم الفردية فى الموضوع الواحد هجائيًا حسب أسماء المترجم لهم وبذلك يتم تجميع التراجم المكتوبة بأقلام مختلفة عن شخصية واحدة بعضها مع بعض فى مكان واحد بالأرفف.

مثال: الزهاوى تأليف ماهر حسن فهمى ٩٢٨/ز

أما التراجم المجمعة لا يضاف إليها مثل هذا الرمز، ولهذا السبب تسبق أرقامها الخالية من الرموز أرقام التراجم الفردية المصحوبة بالرموز فى ذات الموضوع، لذلك عند الترتيب النهائى على الأرفف، عند قيام المصنف بتصنيف كتب التراجم يمكن اتباع طريقتين:

الطريقة الأولى:

إضافة الرقم الموحد (٠٩٢) الذى يدل على التراجم إلى نهاية رقم الموضوع الذى يمثله مهنة المترجم له أو لهم، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال: حياة طبيب بقلم نجيب محفوظ (الطبيب) ٦١٠,٩٢/ن

الطريقة الثانية:

وضع جميع التراجم فيما بين ٩٢٠ - ٩٢٨ كما هو موضح بالجدول السابق.

ملاحظات على التصنيف الخاص بالتراجم:

مما سبق نلاحظ مايلى:

١- الطريقة الأولى تعنى توزيع التراجم الموجودة بالمكتبة على مختلف الموضوعات، أما الطريقة الثانية فتعنى تجميع كل التراجم فى قسم واحد هو (٩٢٠).

٢- الطريقة الأولى تناسب المكتبات الضخمة، فى حين أن الطريقة الثانية تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة.

٣- يجوز تصنيف كتب التراجم الفردية بوضعها تحت الرقم (٩٢) أو (ت) الدالة على كلمة (تراجم) متبوعة بالرمز الدال على المترجم له أما التراجم المجمعة فتوضع تحت رقم (٩٢٠) دون تقسيم.

٤- تصنيف التراجم المجمعة غير المحددة بزمان أو مكان أو مهنة تحت رقم (٩٢٠,٠٢)، كما تصنف التراجم المجمعة العامة غير المرتبطة بموقع جغرافى فيما بين (٩٢٠,٠٣ - ٩٢٠,٠٩) وفقًا لرقم الموقع سواء كان قارة أو دولة أو إقليمًا أو مدينة.

٥- على المصنف ملاحظة أنه يجب اتباع طريقة فى تصنيف التراجم، وأن لا يمزج بين طريقتين أو أكثر مهما كانت الأسباب الداعية إلى ذلك.

سادسًا: خطة تصنيف مكتبات الأطفال

من المعروف تربويًا ونفسيًا أن التصانيف الخاصة المبسطة للأطفال قد تحتاج إلى دراسة أعمق بكثير من إعداد خطة للكبار وذلك لما تتميز به هذه المجموعة من خصائص نفسية تتطلب إعداد خطة ملائمة لهم محققة النجاح، ولكن لم تنتهج بعض هذه التعديلات الخاصة بالأطفال والخاصة بالمكتبات المدرسية.

فقد اقتصرت الغالبية على تلخيص خطة ديوى - تلخيصًا ضيقًا دون تغير فى رءوس الموضوعات ولكن يمكن استخدام الطريقة الثالثة وهى تعتمد على تلخيص خطة ديوى وتبسيط عناوين الأقسام بحيث تناسب الأطفال وكتبهم مع ربط كل قسم من الأقسام بلون معين، ويمتاز هذا التصنيف بمايلى:

١- أخذ نظام ديوى وأقسامه الرئيسية والفرعية مادامت تناسب الأطفال وكتبهم وموضوعاتهم مثل الجغرافيا والتاريخ والتراجم.

٢- تؤخذ الموضوعات التى فوق مستوى فهم الطفل بمفهومها وليس بعنوانها فيمكننا القول (العلوم المبسطة) بدلاً من قولنا (العلوم البحتة).

٣- حيث إن قصص الأطفال تمثل قطاعًا رئيسيًا من كتب الأطفال فيمكننا الأخذ بالمضمون وليس بالشكل الفنى فيمكننا القول:

قصص علمية، قصص دينية، قصص تاريخية، وتوضع فى المكان المخصص من كل قسم، فالقصص العلمية تدخل ضمن العلوم البحتة والقصص التاريخية تدخل فى قسم التاريخ.. إلخ.

ويمكننا أيضًا استعمال هذه الطريقة بالنسبة للمسرحيات أيضًا فيقال على سبيل المثال: مسرحية دينية.. إلخ.

٤- يوجد لقصص الأطفال ألوان أخرى مثل: قصص الحيلة، قصص الحيوان التى تنطق فيه الطيور والحيوانات وقصص الرجل الخارق - السوبرمان وذلك إلى جانب القصص البوليسية وقصص الخرافات والاساطير.

الكتب العامة - أخضر

الكتب الإعلامية - كتب المكتبات - الموسوعات العامة - المقالات العامة للطفل - مجلدات المجلات - القصص المستوحاة من التراث العربى

الديانات (٢٠٠) أبيض

القرآن الكريم - القصص المستوحاة من القرآن - التفسيرات القرآنية - الأحاديث النبوية - غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) - آل بيت الرسول - الصحابة وأولياء الله الصالحين - الإسلام - الأماكن المقدسة - قصص الأنبياء - الديانات الأخرى.

العلوم الاجتماعية (٣٠٠) أحمر

الدراسات الاجتماعية - الثقافة - السكان - السياسة - الاقتصاد - التجارة - النقود - الخدمة الاجتماعية - الكشافة والمرشدات - الألغاز - المغامرات البوليسية - العلوم العسكرية - التعليم - المواصلات - الأساطير والخرافات - القصص الخيالية المستوحاة من التراث الشعبى - الأمثال الشعبية - قصص البطولة... إلخ - القصص التى تجرى على لسان الحيوان والطير.

اللغات (٤٠٠) أصفر

يشمل كتب اللغة من: المعاجم اللغوية - كتب اللغة - تعليم اللغة - النحو والصرف..

العلوم المبسطة (٥٠٠) أزرق

القصص العلمية – قصص الخيال العلمى – الكتب العلمية المبسطة فى النبات – الحيوان – الحفريات – الحرف اليدوية – الفلك – علوم الأرض – البحر – الجزر – الطقس – الكهرباء – المغناطيسية.

التكنولوجيا (٦٠٠) أسود

الموسوعات التكنولوجية – الموسوعات الطبية – الموسوعات الهندسية – الكتب الطبية – الكتب الهندسية – الصناعات المنزلية – البناء – الأغذية – صناعة الاطعمة – الزراعة.

الفنون الجميلة والترويح (٧٠٠) بنى

الموسوعات الرياضية – الألعاب الرياضية – ألعاب التسلية – الألعاب المنزلية – الألوان والتلوين – الرسم – النحت – الفنون التشكيلية – التصوير – السينما – المسرح – التليفزيون – الراديو – الموسيقى – الغناء – الرحلات – الترفيه.

الآداب (٨٠٠) فضى

آداب جميع اللغات من: شعر – قصص شعرية – المسرحية – المسرحية الشعرية – القصص الأدبية – القصص الفكاهية – المقالات الأدبية – المقالات الأدبية للطفل – النوادر والفكاهات.

التاريخ والجغرافيا والتراجم (٩٠٠) ذهبى

القصص التاريخية – قصص الرحلات – تاريخ الدول والشعوب – تاريخ الحضارة – رحلات حول العالم – الرحالة والمكتشفين – الجغرافيا – الأطالس – الآثار – التراجم – البطولات والسير.

مراحل تنفيذ الخطة:

١- يتم عمل لوحة إرشادية (طبقًا للنموذج) بأقسام المكتبة موضحا بها الألوان المخصصة لكل قسم على أن يتم تغليفها فى مدخل المكتبة بمقاس ٥٠ × ٧٠ سم.

٢- يتم عمل لوحات إرشادية لكل قسم موضحا بها اللون المخصص للقسم إلى جانب الرقم المخصص بمقاس ٨ × ٤٠ سم.

٣- يتم تقسيم الكتب بالمكتبة وتوزيعها طبقًا للتقسيمات السابقة وأفرعها على أن تجمع السلاسل بحيث توضع كل سلسلة تعالج موضوعا معينًا فى القسم الذى يعالج موضوعه مع بعضها، وفى حالة معالجة السلسلة لأكثر من موضوع توضع فى المعارف العامة.

٤- يتم لصق كعب الكتاب على كل كتاب فى كل قسم طبقًا للون المخصص للقسم مع كتابة رقم التصنيف الموضح فى جدول الخطة على الكعب.

مثال: المعارف العامة يلصق كعب كتاب باللون الأخضر ويكتب عليه (١٠٠).

٥- يتم كتابة الرمز إلى جانب رقم التصنيف على الكعب ويتكون من: الحرف الأول من اسم المؤلف أو الناشر والحرف الأول من عنوان الكتاب أو عنوان السلسلة.

٦- ترتب الكتب على الأرفف طبقًا للإرشادات السابقة.

سابعًا: ملحق - ملخصات تصنيف ديوى

الــرتــــب

٠٠٠ - ٠٩٩	المعارف العامة
١٠٠ - ١٩٩	الفلسفة
٢٠٠ - ٢٩٩	الديانات
٣٠٠ - ٣٩٩	العلوم الاجتماعية
٤٠٠ - ٤٩٩	اللغات
٥٠٠ - ٥٩٩	العلوم البحتة
٦٠٠ - ٦٩٩	العلوم التطبيقية
٧٠٠ - ٧٩٩	الفنون
٨٠٠ - ٨٩٩	الآداب
٩٠٠ - ٩٩٩	التاريخ والجغرافيا والتراجم

الأعمال العامة (٠٠٠-٠٩٩)

٠٠٠	الأعمال العامة
٠٠١	المعرفة
٠٠٢	الكتاب
٠٠٣	.....
٠٠٤	.....
٠٠٥	نظريات الإعلام ووسائل الاتصال
٠٠٦	تجهيز وإعداد البيانات
٠٠٧	البحث (عام)
٠٠٧,٩	المسابقات - الجوائز - المكافآت
٠٠٨	.....
٠٠٩	.....
٠١٠	الببليوجرافيات والفهارس
٠١١	الببليوجرافيا العامة والفهارس العالمية
٠١٢	الببليوجرافيا الخاصة بالأفراد
٠١٣	الببليوجرافيات الخاصة بطبقة معينة من الكتاب
٠١٤	الببليوجرافيات الخاصة بالأعمال المجهولة
٠١٥	الببليوجرافيات القومية
٠١٦	الببليوجرافيات الموضوعية
٠١٧	الفهارس المصنفة للمكتبات والبيوع
٠١٨	فهارس المؤلفين للمكتبات والبيوع
٠١٩	الفهرس القاموسى
٠٢٠	فن المكتبات والمعلومات
٠٢٠,٦	الجمعيات والمؤتمرات - الجماعات - النوادى
٠٢٠,٧١١	مدارس المكتبات
٠٢٠,٧١٣	التدريب
٠٢٠,٧١٧	البرامج الدراسية لعلم المكتبات
٠٢١	إنشاء المكتبات وأغراضها
٠٢١,٢	دور المكتبات فى تعليم الكبار

٠٢١,٤ الخدمات المكتبية عن طريق وسائل غير الكتب مثل حلقات المناقشة

٠٢١,٧ الدعاية المكتبية

٠٢١,٨ المكتبات والدولة

٠٢١,٨٥ تبادل المطبوعات

٠٢١,٨٩ قوانين ولوائح المكتبات

٠٢٢ مباني المكتبات

٠٢٢,٤ مخازن المكتبة والأرفف

٠٢٢,٩ أثاث المكتبة

٠٢٣ موظفو المكتبة

٠٢٤ اللوائح الخاصة باستخدام المكتبة

٠٢٥ إدارة المكتبات والإجراءات والأقسام الفنية

٠٢٥,١ الإدارة التنفيذية والعامة (تشمل: المالية – الطباعة والمطبوعات – عمليات النسخ بالمكتبة)

٠٢٥,١٧ معالجة المواد الخاصة (الأعمال الشاملة من ترتيبها وصيانتها واستعمالها)

٠٢٥,٢ اختيار الكتب – التزويد

٠٢٥,٣ الفهرسة

٠٢٥,٣٣ رءوس الموضوعات

٠٢٥,٣٧ الصف

٠٢٥,٤ التصنيف

٠٢٥,٥ خدمة القراء

٠٢٥,٥٢ خدمة المراجع

٠٢٥,٦ خدمة الإعارة

٠٢٥,٧ التجليد وترميم الكتب فى المكتبات

٠٢٥,٨ ترتيب الكتب وحفظها

٠٢٦ المكتبات المتخصصة

٠٢٧ المكتبات غير المتخصصة

٠٢٧,١ مكتبات الأفراد والعائلات

٠٢٧,٢ مكتبات الجمعيات والأندية

٠٢٧,٨ المكتبات المدرسية

٠٢٨ القراءة والإرشاد الفنى

٠٢٨,١ تقويم الكتاب

٠٢٨,٥ كتب الأطفال

٠٢٩ الخدمة المكتبية

٠٣٠ دوائر المعارف القامة

٠٣١ دوائر المعارف العامة العربية

٠٣٢ دوائر المعارف العامة الإنجليزية والأمريكية

٠٣٣ دوائر المعارف العامة الألمانية

٠٣٤ دوائر المعارف العامة الفرنسية

٠٣٥ دوائر المعارف العامة الإيطالية

٠٣٦ دوائر المعارف العامة الأسبانية

٠٣٧ دوائر المعارف العامة السلافية

٠٣٨ دوائر المعارف العامة الإسكندنافية

٠٣٩ دوائر المعارف العامة الأخرى

٠٤٠ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة

٠٤١ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة العربية

٠٤٢ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة الإنجليزية والأمريكية

٠٤٣ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة الألمانية

٠٤٤ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة الفرنسية

٠٤٥ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة الإيطالية

٠٤٦ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة الأسبانية

٠٤٧ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة السلافية

٠٤٨ مجموعات الأبحاث والمقالات العامة الإسكندنافية

٠٤٩ مجموعة الأبحاث والمقالات العامة للدول الأخرى

٠٥٠ الدوريات والمجلات العامة

٠٥١ الدوريات والمجلات العامة العربية

٠٥٢ الدوريات والمجلات العامة الإنجليزية والأمريكية

٠٥٣ الدوريات والمجلات العامة الألمانية

٠٥٤ الدوريات والمجلات العامة الفرنسية

٠٥٥ الدوريات والمجلات العامة الإيطالية

٠٥٦ الدوريات والمجلات العامة الأسبانية

٠٥٧ الدوريات والمجلات العامة السلافية

٠٥٨ الدوريات والمجلات العامة الإسكندنافية

٠٥٩ الدوريات والمجلات العامة الأخرى

٠٦٠ الجمعيات العامة وعلم المتاحف

٠٦١ الجمعيات العامة العربية

٠٦٢ الجمعيات العامة الإنجليزية والأمريكية

٠٦٣ الجمعيات العامة الألمانية

٠٦٤ الجمعيات العامة الفرنسية

٠٦٥ الجمعيات العامة الإيطالية

٠٦٦ الجمعيات العامة الأسبانية والبرتغالية

٠٦٧ الجمعيات العامة فى الاتحاد السوفيتى وبولندا

٠٦٨ الجمعيات العامة فى البلاد الأخرى

٠٦٩ المتاحف

٠٧٠ الصحافة والصحف والنشر

٠٧١ الصحافة المنشورة فى الدول العربية

٠٧٢ الصحف المنشورة فى إنجلترا وأمريكا

٠٧٣ الصحف المنشورة فى ألمانيا

٠٧٤ الصحف المنشورة فى فرنسا

٠٧٥ الصحف المنشورة فى إيطاليا

٠٧٦ الصحف المنشورة فى أسبانيا

٠٧٧ الصحف المنشورة فى دول الاتحاد السوفيتى السابق

٠٧٨ الصحف المنشورة فى الدول الإسكندنافية

٠٧٩ الصحف المنشورة فى الدول الأخرى

٠٨٠ المؤلفات المجموعة

٠٨١ المؤلفات المجموعة العربية

٠٨١,١ المؤلفات المجموعة العربية (متعددة الموضوعات ولأكثر من مؤلف)

٠٨١,٢ المؤلفات المجموعة العربية (متعددة الموضوعات ولأكثر من مؤلف)
٠٨٢ المؤلفات المجموعة الإنجليزية والأمريكية
٠٨٣ المؤلفات المجموعة الألمانية
٠٨٤ المؤلفات المجموعة الفرنسية
٠٨٥ المؤلفات المجموعة الإيطالية
٠٨٦ المؤلفات المجموعة الأسبانية
٠٨٧ المؤلفات المجموعة الروسية والسلافية
٠٨٨ المؤلفات المجموعة الإسكندناقية
٠٨٩ المؤلفات المجموعة بلغات أخرى
٠٩٠ المخطوطات والكتب النادرة
٠٩١ المخطوطات
٠٩١,٥ الأتوجرافات
٠٩٢ مطبوعات الحروف الخشبية والحجرية والكتب المحفورة
٠٩٣ الكتب المطبوعة قبل ١٥٠١م
٠٩٤ الطباعة النادرة
٠٩٥ التجليد النادر
٠٩٦ التصوير النادر أو المواد النادرة
٠٩٧ لوحات الكتب تشمل العلامات الملكية، أو الأصل
٠٩٨ كتب مختلفة ترجع أهميتها فى طبيعة محتواها مثل الكتب الممنوعة
٠٩٩ الكتب العربية والشاذة

الفلسفة والعلوم المتصلة بها (١٠٠-١٩٩)

١٠٠ الفلسفة والعلوم المتصلة بها
١٠١ قيمة الفلسفة والنظريات الفلسفة
١٠٢ الملخصات
١٠٣ الموسوعات الفلسفية
١٠٤ المقالات والمحاضرات
١٠٥ الدوريات
١٠٦ الجمعيات الفلسفية

١٩٤ الفلسفة الفرنسية
١٩٥ الفلسفة الإيطالية
١٩٦ الفلسفة الأسبانية
١٩٧ الفلسفة الروسية
١٩٨ الفلسفة الإسكندنافية
١٩٩ الفلسفة الشرقية الحديثة (تشمل الفلسفة العربية والإسلامية الحديثة)

الديانات (٢٠٠-٢٩٩)

٢٠٠ الديانات
٢٠١ اللاهوت الطبيعى
٢٠٢ طبيعة الإله
٢٠٣ الخلق
٢٠٤ الاعتقاد فى الله
٢٠٥ العلم والدين
٢٠٦ الخير والشر
٢٠٧ التعبد والصلاة
٢٠٨ الإنسان
٢٠٩ قياس التمثيل والتشبيه
٢١٠ الدين الإسلامى
٢١١ مبادئ وقواعد الدين الإسلامى
٢١٢ الأخلاق والآداب الإسلامية
٢١٣ الدعوة الإسلامية
٢١٤ الثقافة الإسلامية
٢١٥ دور العبادة والزيارة
٢١٦ الدفاع عن الإسلام
٢١٧ الدعوات السلفية
٢١٨ الدعوات الدينية السياسية
٢١٩ قضايا إسلامية
٢٢٠ العلوم القرآنية

٢٥٠	الفقه الإسلامى
٢٥١	أصول الفقه
٢٥٢	العبادات
٢٥٣	المعاملات
٢٥٤	الأحوال الشخصية
٢٥٥	الجنايات
٢٥٦	السير والجهاد
٢٥٧	النظم الإسلامية
٢٥٨	المذاهب الفقهية
٢٥٩	الفتاوى الإسلامية
٢٦٠	التصوف
٢٦١	التصوف السلفى
٢٦٢	التصوف السنى المعتدل
٢٦٣	التصوف الثيوسوفى
٢٦٤	مصادر التصوف بالمكان
٢٦٥	مصادر التصوف بالطريقة
٢٦٦	مصادر التصوف التراثية
٢٦٧	مقامات التصوف
٢٦٨	أحوال العارفين
٢٦٩	الطرق الصوفية الحالية
٢٧٠	المباحث العامة فى الدين المسيحى
٢٧١	.....
٢٧٢	الكتب السماوية (الإنجيل - العهد القديم)
٢٧٣	العقيدة المسيحية
٢٧٤	الأخلاق المسيحية -العبادات
٢٧٥	الكنائس المحلية
٢٧٦	الكنيسة المسيحية
٢٧٧	التعليم الدينى المسيحى
٢٧٨	النهضة الكنسية الروحية

٢٧٩ المعاملة التاريخية والجغرافية للكنيسة المسيحية
٢٨٠ الفرق المسيحية
٢٨١ الكنائس والفرق الأولى الشرقية
٢٨٢ الكنيسة الرومانية الشرقية
٢٨٣ الكنيسة الإنجليكانية
٢٨٤ البروتستانت
٢٨٥ الكنائس الإصلاحية والبرستارية والمؤتلفة
٢٨٦ الكنائس المعمدانية وتلامذة المسيح
٢٨٧ الكنائس المثودية المسيحية
٢٨٨ الطوائف الموحدة المسيحية
٢٨٩ طوائف وملل مسيحية أخرى
٢٩٠ الأديان الأخرى
٢٩١ الدين المقارن
٢٩٢ الأديان اليونانية والرومانية
٢٩٣ الديانة الجرمانية
٢٩٤ الديانة الهندية
٢٩٥ الديانة الزرادشتية
٢٩٦ الديانة اليهودية
٢٩٧ .....
٢٩٨ .....
٢٩٩ أديان أخرى

العلوم الاجتماعية (٣٠٠-٣٩٩)

٣٠٠ العلوم الاجتماعية
٣٠١ علم الاجتماع
٣٠١,١٥ علم النفس الاجتماعى
٣٠١,١٥٤ الرأى العام
٣٠١,١٥٥ القيادة
٣٠١,٢ الثقافة

٣٠٢	الملخصات فى العلوم الاجتماعية
٣٠٣	الموسوعات فى العلوم الاجتماعية
٣٠٤	المقالات والمحاضرات
٣٠٥	الدوريات
٣٠٦	الجمعيات الاجتماعية
٣٠٧	دراسة وتدريس العلوم الاجتماعية
٣٠٨	المجموعات
٣٠٩	تاريخ العلوم الاجتماعية
٣٠٩,١	المسح الاجتماعى
٣١٠	الإحصاء
٣١١	طرق الإحصاء
٣١٢	علم السكان
٣١٣	إحصاءات أوروبا
٣١٤	إحصاءات آسيا
٣١٥	إحصاءات الدول العربية والإسلامية
٣١٦	إحصاءات أفريقيا
٣١٧	إحصاءات أمريكا الشمالية
٣١٨	إحصاءات أمريكا الجنوبية
٣١٩	إحصاءات أجزاء أخرى من العالم
٣٢٠	العلوم السياسية
٣٢١	شكل الدولة
٣٢٢	الدولة والدين
٣٢٣	علاقات الدولة بالأفراد
٣٢٤	الانتخاب والتصويت
٣٢٥	الهجرة
٣٢٦	الرق
٣٢٧	العلاقات الدولية
٣٢٨	التشريع
٣٢٩	الأحزاب السياسية

٣٣٠ الاقتصاد
٣٣١ اقتصاديات العمل
٣٣٢ اقتصاديات المال
٣٣٣ اقتصاديات الأراضى
٣٣٤ التعاون
٣٣٥ الأيديولوجيات الاقتصادية
٣٣٦ المالية العامة
٣٣٧ سياسة التعريفة الجمركية
٣٣٨ اقتصاديات الإنتاج
٣٣٩ الدخل والثروة
٣٤٠ القانون
٣٤١ القانون الدولى
٣٤٢ القانون الدستورى العام
٣٤٣ القانون الجنائى
٣٤٤ قانون الأحكام العسكرية
٣٤٥ القانون المدنى
٣٤٦ القوانين التجارية والبحرية
٣٤٧ قانون المرافعات
٣٤٨ السلطة القضائية
٣٤٩ قوانين البلاد المختلفة
٣٥٠ الإدارة العامة
٣٥١ مسائل الإدارة العامة
٣٥٢ الإدارة المركزية
٣٥٣ الإدارة المحلية
٣٥٤ الإدارة العامة فى الأقطار المختلفة
٣٥٥ شئون القتال والحرب
٣٥٦ المشاة
٣٥٧ الفرسان
٣٥٨ الأسلحة والوحدات الأخرى

٣٥٩ القوات البحرية – الأسطول
٣٦٠ الإنعاش الاجتماعى – الخدمة الاجتماعية
٣٦١ المؤسسات الاجتماعية
٣٦٢ الخدمات الاجتماعية – الفئات خاصة
٣٦٣ الجمعيات السياسية
٣٦٤ علم الإجرام
٣٦٥ السجون
٣٦٦ الجمعيات
٣٦٧ الأندية الاجتماعية
٣٦٨ التأمين
٣٦٩ جمعيات واتحادات أخرى
٣٧٠ التربية والتعليم
٣٧١ التدريس والإدارة
٣٧٢ التعليم الابتدائى
٣٧٣ التعليم الإعدادى والثانوى
٣٧٤ تعليم الكبار
٣٧٥ مناهج التعليم
٣٧٦ التعليم النسوى
٣٧٧ التعليم الدينى
٣٧٨ التعليم العالى
٣٧٩ التعليم والدولة
٣٨٠ التجارة والنقل – المواصلات
٣٨١ التجارة الداخلية
٣٨٢ التجارة الدولية
٣٨٣ المواصلات البريدية
٣٨٤ المواصلات السلكية واللاسلكية
٣٨٥ السكك الحديدية
٣٨٦ النقل فى المياه الداخلية
٣٨٧ النقل البحرى

٣٨٨	النقل البرى
٣٨٩	تقنين الموازين والمقاييس والمكاييل
٣٩٠	العادات والتقاليد والفلكلور
٣٩١	العادات والمظاهر الشخصية
٣٩٢	العادات المتصلة بدورة الحياة الأسرية
٣٩٣	العادات المتصلة بدفن الموتى
٣٩٤	العادات الاجتماعية والعرف
٣٩٤,٢	المواسم والأعياد
٣٩٥	الإتيكيت وآداب السلوك
٣٩٦	المرأة
٣٩٦,٢	تحرير المرأة
٣٩٧	عادات البدو الرحل (الغجر)
٣٩٨	الأدب الشعبى (الفلكلور)
٣٩٨,٢	الأساطير - القصص الخرافية
٣٩٨,٨	الفن الشعبى
٣٩٨,٩	الأمثال العامية
٣٩٩	العادات المتصلة بالحرب

اللغات (٤٠٠-٤٩٩)

٤٠٠	اللغات
٤٠١	مقارنة اللغات
٤٠٢	الاشتقاق
٤٠٣	علم المعاجم
٤٠٤	أصوات اللغة
٤٠٥	الصرف والنحو
٤٠٦	العروض
٤٠٧	النقوش والكتابة القديمة
٤٠٨	النصوص
٤٠٩	الاتصال غير اللفظى

٤١٠ اللغة العربية

٤١١ الأصوات والكتابة

٤١٢ الاشتقاق

٤١٣ معاجم اللغة العربية

٤١٤ علم البلاغة

٤١٥ قواعد اللغة العربية – النحو

٤١٦ العروض والقوافى

٤١٧ اللهجات العربية

٤١٨ كتب تعليم اللغة العربية

٤١٩ تاريخ اللغة العربية

٤٢٠ اللغة الإنجليزية

٤٢١ الأصوات، الكتابة

٤٢٢ الاشتقاق (الأتيمولوجيا)

٤٢٣ المعاجم والموسوعات

٤٢٤ المترادفات والأضداد

٤٢٥ النحو

٤٢٦ العروض (نظم الشعر)

٤٢٧ اللهجات

٤٢٨ كتب تعليم اللغة الانجليزية

٤٢٩ الإنجليزية القديمة (الأنجلوساكسون)

٤٣٠ اللغة الألمانية

٤٣١ الأصوات، الكتابة

٤٣٢ الاشتقاق (الأتيمولوجيا)

٤٣٣ المعاجم والموسوعات

٤٣٤ المترادفات والأضداد

٤٣٥ قواعد اللغة الألمانية

٤٣٦ العروض (نظم الشعر)

٤٣٧ اللهجات

٤٣٨ كتب تعليم اللغة الألمانية

٤٩٧ لغة أمريكا الشمالية الأصلية
٤٩٨ لغة أمريكا الجنوبية الأصلية
٤٩٩ اللغات الأخرى

العلوم البحته (٥٠٠-٥٩٩)

٥٠٠ العلوم البحته
٥٠١ فلسفة ونظريات
٥٠٢ الملخصات
٥٠٣ الموسوعات
٥٠٤ المقالات والمحاضرات
٥٠٥ الدوريات
٥٠٦ الجمعيات
٥٠٧ دراسة وتدريس العلوم
٥٠٨ المجموعات
٥٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية للعلوم البحته
٥١٠ الرياضيات
٥١١ الحساب
٥١٢ الجبر
٥١٣ الهندسة
٥١٤ حساب المثلثات
٥١٥ الهندسة الوصفية
٥١٦ الهندسة التحليلية
٥١٧ التفاضل والتكامل
٥١٨ .....
٥١٩ الاحتمالات والإحصاء الرياضى
٥٢٠ علم الفلك
٥٢١ الديناميكية الفلكية
٥٢٢ المراصد والآلات
٥٢٣ الفلك الوصفى

٥٢٤ .....
٥٢٥ الأرض
٥٢٦ الجغرافيا الرياضية
٥٢٧ الملاحة الفلكية
٥٢٨ التقاويم الفلكية
٥٢٩ التوقيت
٥٣٠ علم الطبيعيات
٥٣١ الميكانيكا
٥٣٢ ميكانيكا الموانع
٥٣٣ ميكانيكا الغازات
٥٣٤ الصوت
٥٣٥ البصريات (الضوء)
٥٣٦ الحرارة
٥٣٧ الكهربية والإلكترونية
٥٣٨ المغناطيسية
٥٣٩ الفيزياء الحديثة
٥٤٠ الكيمياء
٥٤١ الكيمياء والفيزياء النظرية
٥٤٢ المعامل الكيميائية
٥٤٣ الكيمياء التحليلية
٥٤٤ التحليل النوعى
٥٤٥ التحليل الكمى
٥٤٦ الكيمياء غير العضوية
٥٤٧ الكيمياء العضوية
٥٤٨ علم البلورات
٥٤٩ علم المعادن
٥٥٠ علوم الأرض
٥٥١ علم الطبيعيات الأرضية
٥٥٢ علم الصخور

٥٥٣ الجيولوجيا الإقتصادية
٥٥٤ جيولوجيا أوروبا
٥٥٥ جيولوجيا أسيا
٥٥٦ جيولوجيا أفريقيا
٥٥٧ جيولوجيا أمريكا الشمالية
٥٥٨ جيولوجيا أمريكا الجنوبية
٥٥٩ جيولوجيا أجزاء أخرى من العالم
٥٦٠ علم الحفريات
٥٦١ علم حفريات النبات
٥٦٢ علم حفريات الحيوانات اللافقرية
٥٦٣ ذوات الخلية الواحدة (البروتوزا)
٥٦٤ الرخويات
٥٦٥ حفريات أخرى لافقرية
٥٦٦ حفريات الحيوانات الفقرية
٥٦٧ حفريات الأسماك
٥٦٨ حفريات الزواحف والطيور
٥٦٩ حفريات الثدييات
٥٧٠ الأنثروبولوجيا
٥٧١ علم آثار ما قبل التاريخ
٥٧٢ الأنثربولوجيا - علم دراسة الإنسان
٥٧٣ الإنثربولوجيا الطبيعية
٥٧٤ علم الحياة - البيولوجيا
٥٧٥ تاريخ الجنس
٥٧٦ علم دراسة الكائنات الحية الدقيقة
٥٧٧ فلسفة علم الحياة
٥٧٨ المجاهر (الميكروسكوبات)
٥٧٩ جمع وحفظ العينات البيولوجية
٥٨٠ العلوم النباتية
٥٨١ مبادئ علم النبات

٥٨٢ النباتات البذرية – الراقية
٥٨٣ النباتات ثنائية الفلقة
٥٨٤ النباتات أحادية الفلقة
٥٨٥ النباتات معراة البذور
٥٨٦ النباتات عديمة البذور
٥٨٧ النباتات السرخسية
٥٨٨ النباتات الجزازية
٥٨٩ النباتات الثالوثية
٥٩٠ علم الحيوان
٥٩١ مبادئ علم الحيوان
٥٩٢ اللافقريات
٥٩٣ علم الحيوان ذات الخلية الواحدة
٥٩٤ الحيوانات الرخوة
٥٩٥ اللافقريات الأخرى
٥٩٦ الحيوانات الفقرية
٥٩٧ الزهليات
٥٩٨ علم الزواحف والطيور
٥٩٩ علم الحيوانات الثديية

التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) (٦٠٠-٦٩٩)

٦٠٠ التكنولوجيا
٦٠١ فلسفة ونظريات
٦٠٢ الملخصات
٦٠٣ الموسوعات
٦٠٤ المقالات والمحاضرات
٦٠٥ الدوريات
٦٠٦ الجمعيات
٦٠٧ دراسة وتدريس التكنولوجيا
٦٠٨ المجموعات

٦٠٩	تاريخ التكنولوجيا
٦١٠	العلوم الطبية
٦١١	التشريح
٦١٢	علم وظائف الإنسان
٦١٣	الصحة
٦١٤	الجوانب العامة للصحة
٦١٥	الطب العلاجى
٦١٦	الأمراض
٦١٧	الجراحة
٦١٨	تخصصات طبية أخرى
٦١٩	الطب المقارن
٦٢٠	الهندسة
٦٢١	الهندسة الميكانيكية
٦٢٢	المناجم وهندسة التعدين
٦٢٣	الهندسة الحربية والبحرية
٦٢٤	الهندسة المدنية
٦٢٥	هندسة الطرق والسكك الحديدية
٦٢٦	.....
٦٢٧	هندسة القوى المائية
٦٢٨	الهندسة الصحية والبلدية
٦٢٩	فروع أخرى للهندسة
٦٣٠	الزراعة
٦٣١	المزارع والعزب
٦٣٢	الآفات الزراعية ومقاومتها
٦٣٣	المحاصيل الزراعية
٦٣٤	زراعة وثمار حدائق الفاكهة
٦٣٥	علم البساتين
٦٣٦	الحيوانات الداجنة
٦٣٧	صناعة منتجات الألبان

٦٦٧ التنظيف والصباغة وما يتصل بها
٦٦٨ المنتجات العضوية الأخرى
٦٦٩ التعدين (الميتالورجيا)
٦٧٠ المصنوعات
٦٧١ الصناعات المعدنية
٦٧٢ مصنعات الحديد والصلب
٦٧٣ مصنعات المعادن الأخرى
٦٧٤ مصنعات الأخشاب
٦٧٥ صناعة تجهيز الجلود والفراء
٦٧٦ اللب والورق والصناعات المتصلة بها
٦٧٧ صناعة النسيج والألياف
٦٧٨ صناعة المطاط
٦٧٩ صناعة المنتجات الأخرى المختلفة
٦٨٠ مصنوعات أخرى
٦٨١ صناعة الأجهزة الدقيقة
٦٨٢ صناعة الحدادة البسيطة
٦٨٣ مصنوعات الخردوات
٦٨٤ صناعة الأثاث
٦٨٥ الصناعات الجلدية
٦٨٦ .....
٦٨٧ صناعة الأزياء والملابس
٦٨٨ صناعة الأدوات الصغيرة
٦٨٩ .....
٦٩٠ المباني
٦٩١ مواد البناء
٦٩٢ طرق العمليات الإنشائية
٦٩٣ نظم البناء
٦٩٤ الإنشاءات الخشبية فى البناء
٦٩٥ السقوف وتثقيف المباني

٦٩٦	الأعمال الصحية وتراكيب المواسير
٦٩٧	هندسة التدفئة والتهوية
٦٩٨	تشطيب الإنشاءات
٦٩٩	.....

الفنون (٧٠٠-٧٩٩)

٧٠٠	الفنون
٧٠١	الفلسفة والنظريات
٧٠٢	الملخصات
٧٠٣	الموسوعات
٧٠٤	المقالات والمحاضرات
٧٠٥	الدوريات
٧٠٦	الجمعيات
٧٠٧	دراسة وتدريس الفن
٧٠٨	المجموعات الفنية
٧٠٩	تاريخ الفن
٧١٠	المناظر الطبيعية
٧١١	تخطيط المساحات
٧١٢	الهندسة المعمارية للمناظر الطبيعية
٧١٣	تنسيق الشوارع والطرق
٧١٤	التنسيق باستخدام النافورات
٧١٥	الأشجار فى المناظر الطبيعية
٧١٦	النباتات العشبية والحشائش
٧١٧	الإنشاءات فى المناظر الطبيعية
٧١٨	تخطيط المقابر
٧١٩	تخطيط المناظر الطبيعية والمحافظة عليها
٧٢٠	العمارة
٧٢١	الإنشاء المعمارى
٧٢٢	العمارة القديمة

٧٥٢	نظرية تركيب الألوان
٧٥٣	تصوير الملاحم والأساطير
٧٥٤	تصوير الحياة اليومية
٧٥٥	التصوير الدينى
٧٥٦	التصوير التاريخى
٧٥٧	تصوير الأشخاص
٧٥٨	موضوعات أخرى للتصوير
٧٥٩	تاريخ فن التصوير
٧٦٠	الطباعة وفن الحفر
٧٦١	الطباعة البارزة
٧٦٢	.....
٧٦٣	الطباعة المستوية
٧٦٤	الطباعة المستوية الكرومية
٧٦٥	حفر المعادن
٧٦٦	الحفر على النحاس
٧٦٧	الحفر الإبرى
٧٦٨	.....
٧٦٩	مجموعات الصور المطبوعة
٧٧٠	التصوير الفوتوغرافى
٧٧١	معدات ومواد التصوير
٧٧٢	الأحماض المعدنية
٧٧٣	عملية الطبع الفوتوغرافى فى الألوان
٧٧٤	.....
٧٧٥	.....
٧٧٦	.....
٧٧٧	.....
٧٧٨	ميادين خاصة للتصوير
٧٧٩	مجموعات الصور الفوتوغرافية
٧٨٠	الموسيقى

٧٨١ نظريات الموسيقى وطرقها
٧٨٢ الموسيقى الدرامية
٧٨٣ الموسيقى الدينية
٧٨٤ الموسيقى الصوتية
٧٨٥ مجموعة الآلات وموسيقاها
٧٨٦ الآلات – المفاتيح وموسيقاها
٧٨٧ الآلات الوترية وموسيقاها
٧٨٨ آلات النفخ وموسيقاها
٧٨٩ الآلات الموسيقية الكهربائية
٧٩٠ الترفيه
٧٩١ وسائل التسلية
٧٩٢ المسرح
٧٩٣ وسائل التسلية والألعاب المنزلية
٧٩٤ ألعاب المهارة
٧٩٥ ألعاب الخط
٧٩٦ الألعاب الرياضية والخلوية
٧٩٧ الألعاب المائية والهوائية
٧٩٨ رياضة الفروسية
٧٩٩ رياضة الصيد والقنص

الآداب (٨٠٠–٨٩٩)

٨٠٠ الآداب
٨٠١ الفلسفة والنظريات
٨٠٢ الملخصات
٨٠٣ الموسوعات الأدبية
٨٠٤ المقالات والمحاضرات
٨٠٥ الدوريات
٨٠٦ الجمعيات
٨٠٧ دراسة وتدريس الأدب

٨٠٨ الإنشاء الأدبى والبلاغة
٨٠٩ التاريخ والنقد
٨١٠ الأدب العربى
٨١١ الشعر العربى
٨١٢ المسرحية العربى
٨١٣ القصص العربى
٨١٤ المقالات والمقامات
٨١٥ الخطابة العربية
٨١٦ الرسائل العربية
٨١٧ النوادر والفكاهات والهجاء
٨١٨ أنواع أدبية أخرى
٨١٩ البلاغة والنقد الأدبى
٨٢٠ الأدب الإنجليزى والأمريكى
٨٢١ الشعر الإنجليزى والأمريكى
٨٢٢ المسرحية الإنجليزية والأمريكية
٨٢٣ القصص الإنجليزى والأمريكى
٨٢٤ المقالات الإنجليزية والأمريكية
٨٢٥ الخطب الإنجليزية والأمريكية
٨٢٦ الرسائل الإنجليزية والأمريكية
٨٢٧ النوادر والفكاهات والهجاء الإنجليزية والأمريكية
٨٢٨ أنواع أدبية أخرى
٨٢٩ الأدب الإنجليزى القديم (الأنجلوساكسونية)
٨٣٠ الأدب الألمانى
٨٣١ الشعر الألمانى
٨٣٢ المسرحية الألمانية
٨٣٣ القصة الألمانية
٨٣٤ المقالات الألمانى
٨٣٥ الخطب الألمانية
٨٣٦ الرسائل الألمانية

٨٣٧ النوادر والفكاهات والهجاء الألمانية
٨٣٨ أنواع أدبية ألمانية أخرى
٨٣٩ آداب اللغات الألمانية الأخرى
٨٤٠ الأدب الفرنسى
٨٤١ الشعر الفرنسى
٨٤٢ المسرحية الفرنسية
٨٤٣ القصص الفرنسى
٨٤٤ المقالات الفرنسية
٨٤٥ الخطب الفرنسية
٨٤٦ الرسائل الفرنسية
٨٤٧ النوادر والفكاهات والهجاء الفرنسية
٨٤٨ أنواع أدبية أخرى
٨٤٩ آداب اللغات البروفنسال، القطالون
٨٥٠ الأدب الإيطالى
٨٥١ الشعر الإيطالى
٨٥٢ المسرحية الإيطالية
٨٥٣ القصص الإيطالى
٨٥٤ المقالات الإيطالية
٨٥٥ الخطب الإيطالية
٨٥٦ الرسائل الإيطالية
٨٥٧ النوادر والفكاهات والهجاء الإيطالية
٨٥٨ أنواع أدبية أخرى
٨٥٩ آداب اللغات الرومانية والرومانية الريشية، الرومانشى، الفريوليان اللادن
٨٦٠ الأدب الأسبانى
٨٦١ الشعر الأسبانى
٨٦٢ المسرحية الأسبانية
٨٦٣ القصة الأسبانية
٨٦٤ المقالات الأسبانية

٨٦٥	الخطب الأسبانية
٨٦٦	الرسائل الأسبانية
٨٦٧	النوادر والفكاهات والهجاء الأسبانية
٨٦٨	أنواع أدبية أخرى
٨٦٩	أداب اللغات البرتغالية والبرازيلية
٨٧٠	الأدب اللاتينى
٨٧١	الشعر اللاتينى
٨٧٢	المسرحية اللاتينية
٨٧٣	شعر الملاحم اللاتينى
٨٧٤	الشعر الغنائى اللاتينى
٨٧٥	الخطب اللاتينية
٨٧٦	الرسائل اللاتينية
٨٧٧	النوادر والفكاهات والهجاء اللاتينية
٨٧٨	أنواع أدبية أخرى مثل: (الحكم والشواهد)
٨٧٩	آداب اللغات الإيطالية المشتقة من اللاتينى
٨٨٠	الأدب اليونانى
٨٨١	الشعر اليونانى
٨٨٢	المسرحية اليونانية
٨٨٣	شعر الملاحم اليونانى
٨٨٤	الشعر الغنائى اليونانى
٨٨٥	الخطب اليونانية
٨٨٦	الرسائل اليونانية
٨٨٧	النوادر والفكاهات والهجاء اليونانية
٨٨٨	أنواع أدبية أخرى
٨٨٩	آداب اللغات اليونانية الوسيطة والحديثة مثل (الأدب البيزنطى)
٨٩٠	آداب اللغات الأخرى
٨٩١	آداب اللغات الهندأوروبية الأخرى
٨٩٢	آداب اللغات السامية والسامية الحامية
٨٩٣	آداب اللغات الحامية

٨٩٤ آداب اللغات الفنلندية والأكرية
٨٩٥ آداب الشرق الأقصى
٨٩٦ الآداب الأفريقية
٨٩٧ آداب هنود أمريكا الشمالية
٨٩٨ آداب هنود أمريكا الجنوبية
٨٩٩ آداب ستر انيشيا

الجغرافيا - التراجم - التاريخ (٩٠٠-٩٩٩)

٩٠٠ الجغرافيا - التراجم - التاريخ
٩٠١ الفلسفة والنظريات
٩٠٢ الملخصات
٩٠٣ الموسوعات
٩٠٤ المقالات والمحاضرات
٩٠٥ الدوريات
٩٠٦ الجمعيات
٩٠٧ دراسة وتدريس التاريخ
٩٠٨ المجموعات
٩٠٩ تاريخ العالم الحديث والوسيط
٩١٠ الجغرافيا والرحلات ووصف الطيران
٩١١ الجغرافية التاريخية
٩١٢ الأطالس والخرائط
٩١٣ علم الآثار
٩١٤ جغرافية أوروبا
٩١٥ جغرافية أسيا
٩١٦ جغرافية أفريقيا
٩١٧ جغرافية أمريكا الشمالية
٩١٨ جغرافية أمريكا الجنوبية
٩١٩ جغرافية جزر المحيط الهادى والأطلنطى ومناطق القطبين
٩٢٠ التراجم

٩٢١	تراجم الفلاسفة وعلماء النفس
٩٢٢	تراجم رجال الدين
٩٢٣	تراجم رجال العلوم الاجتماعية
٩٢٤	تراجم اللغويين
٩٢٥	تراجم العلماء
٩٢٦	تراجم رجال التكنولوجيا
٩٢٧	تراجم الفنانين
٩٢٨	تراجم الأدباء والمؤرخية وكتاب التراجم
٩٢٩	الأنساب والأعراق (يشمل أشجار النسب ومصادرها)
٩٣٠	التاريخ القديم
٩٣١	تاريخ الصين قديمًا إلى ٤٢٠م
٩٣٢	تاريخ مصر إلى ٦٤٢م
٩٣٣	تاريخ الحضارة اليهودية القديم إلى ٧٠م
٩٣٤	تاريخ الهند القديم
٩٣٥	تاريخ مملكة العراق وما بين النهرين والهضبة الإيرانية
٩٣٦	تاريخ القبائل الأوروبية القديمة
٩٣٧	تاريخ شبه الجزيرة الإيطالية إلى عام ٤٧٦م
٩٣٨	تاريخ اليونان القديم إلى عام ٣٢٣ ق.م
٩٣٩	حضارات البحر الأبيض الأخرى
٩٤٠	تاريخ أوروبا المتوسط والحديث
٩٤١	تاريخ أسكتلندا
٩٤٢	تاريخ إنجلترا
٩٤٣	تاريخ ألمانيا وأوروبا الوسطى
٩٤٣,٦	تاريخ النمسا
٩٤٣,٧	تاريخ تشيكوسلوفاكيا (السابقة)
٩٤٣,٧٣	تاريخ سلوفيكيا
٩٤٣,٧٣١	تاريخ التشيك
٩٤٣,٨	تاريخ بولندا
٩٤٣,٩	تاريخ المجر

٩٤٤	تاريخ فرنسا
٩٤٥	تاريخ ايطاليا
٩٤٦	تاريخ أسبانيا
٩٤٧	روسيا
٩٤٧,١	فنلندا
٩٤٨	إسكندناوة
٩٤٨,١	النرويج
٩٤٨,٥	السويد
٩٤٨,٩	الدنمرك
٩٤٩	المناطق الأوربية الأخرى
٩٤٩,٢	هولندا
٩٤٩,٣	بلجيكا
٩٤٩,٤	سويسرا
٩٤٩,٥	اليونان
٩٤٩,٦	دول البلقان
٩٥٠	تاريخ أسيا
٩٥١	الصين
٩٥٢	اليابان
٩٥٣	شبه الجزيرة العربية والمناطق المتاخمة (تشمل الربع الخالى - الصحراء السورية - الدهناء)
٩٥٣,١	شبه جزيرة سيناء
٩٥٣,٣٢	اليمن
٩٥٣,٥	سلطنة عمان
٩٥٣,٦	الخليج العربى
٩٥٣,٦٣	قطر
٩٥٣,٦٥	البحرين
٩٥٣,٦٧	الكويت
٩٥٣,٧	دولة الامارات العربية المتحدة
٩٥٣,٨	المملكة العربية السعودية
٩٥٤	الهند

٩٥٤,٧	باكستان
٩٥٤,٧١	بنجلاديش
٩٥٥	إيران
٩٥٦	الشرق الأوسط
٩٥٦,٧	العراق
٩٥٦,٩١	سوريا
٩٥٦,٩٢	لبنان
٩٥٦,٩٤	فلسطين
٩٥٦,٩٤١	إسرائيل
٩٥٧	سيبريا
٩٥٨	آسيا الوسطى
٩٥٨,١	أفغانستان
٩٥٩	جنوب شرق أسيا
٩٥٩,٧	فيتنام
٩٥٩,٨	أندونيسيا
٩٥٩,٩	الفلبين
٩٦٠	أفريقيا
٩٦١	شمال أفريقيا
٩٦١,١	تونس
٩٦١,٢	ليبيا
٩٦٢	جمهورية مصر العربية
٩٦٢,٤	جمهورية السودان
٩٦٣	أثيوبيا
٩٦٣,٥	أرتريا
٩٦٤	المغرب
٩٦٥	الجزائر
٩٦٦	تاريخ غرب أفريقيا ومنطقة الجزر
٩٦٧	تاريخ أفريقيا الوسطى
٩٦٨	تاريخ جنوب أفريقيا

٩٦٩ تاريخ جزر المحيط الهندى الغربية
٩٧٠ تاريخ أمريكا الشمالية
٩٧١ تاريخ كندا
٩٧٢ تاريخ المكسيك
٩٧٣ تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية
٩٧٤ تاريخ الولايات الشمالية الشرقية
٩٧٥ تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية
٩٧٦ تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية
٩٧٧ تاريخ الولايات الوسطى الشمالية
٩٧٨ تاريخ الولايات الغربية
٩٧٩ تاريخ الولايات الوسطى القسوى
٩٨٠ تاريخ أمريكا الجنوبية
٩٨١ البرازيل
٩٨٢ الأرجنتين
٩٨٣ شيلى
٩٨٤ بوليفيا
٩٨٥ بيرو
٩٨٦ تاريخ كولومبيا، بنما، إكوادور
٩٨٧ فنزويلا
٩٨٨ جيانا
٩٨٩ بارجواى، أورجواى
٩٩٠ تاريخ جزر وسط وجنوب المحيط الهادى
٩٩١ أندونيسيا
٩٩٢ سوندا
٩٩٣ ميلانيزيا ونيوزيلنده
٩٩٤ أستراليا
٩٩٥ غينيا الجديدة
٩٩٦ بولينيزيا
٩٩٧ تاريخ جزر المحيط الأطلنطى

٩٩٨ جزر القطب الشمالى

٩٩٩ جزر القطب الجنوبى

المراجع

١- **أحمد أنور عمر:** المعنى الاجتماعى للمكتبة - القاهرة - مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦١ - ١٨٨ص.

٢- **أحمد البدوى أبو زيد السيد:** التطورات العصرية لفن الفهرسة - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ - ١٨٦ص.

ــــــــــــــــ: فن تصنيف الكتاب - القاهرة - دار الفكر العربى، ١٩٨٦ - ٢٠٨ص.

٣- **أحمد زلط:** أدب الطفولة - القاهرة - الشركة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠- ٢٠٢ص.

٤- **أحمد نجيب:** فن الكتابة للأطفال - القاهرة - دار الكاتب العربى، ١٩٦٩- ١٩٨ص.

ــــــــــــــــ: المضمون فى كتب الأطفال - القاهرة - دار الفكر العربى، ١٩٧٩ - ٩٢ص.

٥- **جزل أرنل:** الطفل من الخامسة إلى العاشرة - القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر والتوزيع، ١٩٨٢ - ٩٤ص.

٦- **حسام الدين عبد الحميد محمود:** المنهج العلمى لعلاج وصيانة المخطوطات والأخشاب والمنسوجات الأثرية - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤ - ٤٧٠ص.

٧- **حسن رشاد:** المكتبات العامة - القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦١ - ١٨٨ص.

ــــــــــــــــ: المكتبات ورسالتها - القاهرة - دار الفكر العربى، د.ت - ٢٥٦ص.

٨- **حسن عبد الشافى:** الإعداد الفنى للكتب والمكتبات - القاهرة - دار الشعب، ١٩٧٠ - ٢٦٠ص.

٩- **رالف رج:** المكتبة ودورها فى التربية، تأليف رج رالف، ترجمة مصطفى الصاوى الجوينى، مراجعة حسن رشاد - القاهرة - مؤسسة المطبوعات الحديثة، د.ت - ١٥٢ص.

١٠- **شيرا ج هـ:** الأسس الفلسفية الإجتماعية لمهنة المكتبات، تأليف ج هـ شيرا، ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ، مراجعة أحمد بدر - الكويت - مؤسسة الصباح، ١٩٧٩- ١٢٠ص.

١١- **صالح الشماع:** إرتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة - القاهرة - دار المعارف بمصر، ١٩٦٢- ١٨٢ص.

١٢- **عبد الستار الحلوجي:** لمحات من تاريخ الكتب والمكتبات - القاهرة - دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢ - ٩٤ص.

١٣- **عبد العزيز القوصى:** أسس الصحة النفسية - القاهرة - مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٥ - ٤٨٠ص.

١٤- **فير أثل م.:** فن المكتبات فى خدمة النشء، تأليف أثل م. فير ومحمد كفافى - القاهرة، دار المعارف بمصر، ٥٩١٩ - ١٥٠ص.

١٥- **محمد حسن علاوى:** علم النفس الرياضى: النمو الحركى والدافعية فى الرياضة - القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥ - ٢٣٦ص.

١٦- **مدحت كاظم:** التصنيف - القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨ - ١٤٨ص.

ـــــــــــــــــ: المكتبة المدرسية - القاهرة - دار الفكر العربى، ١٩٦٥ - ٢٠٧ص.

١٧- **ملز، ج:** نظم التصنيف الحديثة فى المكتبات، تأليف ج ملز، ترجمة وتقديم عبد الوهاب أبو النور، مراجعة محمد البنهاوى - القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦ - ١٣٨٥ص.

١٨- **وزارة التربية والتعليم:** المكتبة المدرسية الحديثة - القاهرة، الإدارة العامة للثقافة، ١٩٦٢ - ١٩٤ص.

كتب صدرت للمؤلف

١- دليل المكتبات العامة، ١٩٨٢، الثقافة الجماهيرية

٢- المكتبات العامة، ١٩٨٣، دار الفكر محمد عمر الشاطبى

٣- فن تصنيف الكتاب، طـ١ ١٩٨٦، دار الفكر العربى

طـ٢ ١٩٩٣، دار الفكر العربى

٤- موجز الكشاف الهجائى النسبى، طـ١ ١٩٨٦، دار الفكر العربى

طـ٢ ١٩٩٧، دار الفكر العربى

٥- التطورات العصرية لفن الفهرسة، ١٩٨٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب



المؤلف

* ليسانس كلية الألسن، قسم اللغة الروسية.
* دبلوم عالي المكتبات عام ١٩٧٨.
* عمل موجهًا عامًا للمكتبات بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
* قام بإعداد المكتبة القومية لسلطنة عمان بمسقط (المكتبة الإسلامية).
* يقوم حاليا بالعمل مديرًا لمكتب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لقصور الثقافة ومستشارًا للمكتبات.
* لـه عـدة مؤلفـات فـي مجـال العمل المكتبي، وبعض الترجمـات لقصص الأطفال من الأدب الروسي تصدر في مجلة "قطر الندى" للطفل.

مؤلفاته

١- دليل المكتبات العامة الثقافة الجماهيرية سنة ١٩٨٢

٢- المكتبات العامة دار الفكر (عمر الشاطبي) سنة ١٩٨٣

٣- فن تصنيف الكتب (طبعتان) دار الفكر العربي سنة ١٩٩٦

٤- موجز الكشاف الهجائي النسبي (طبعتان) دار الفكر العربي ١٩٩٧

٥- التطورات العصرية لفن الفهرسة الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧

٦- دليل مكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٧

٧- المكتبة والكتاب في خدمة الطفل المؤلف ١٩٩٧

٨- الدليل الفني لإعداد المكتبات المؤلف ١٩٩٧

٩- حي بن يقظان (دراسة وتحليل) الدار المصرية اللبنانية تحت الطبع